اليهود يستولون على ١٥٠٠ دونم في منطقة قلقيلية

الافراج عن المعتقلين السياسيين هذا الاسبوع

حوادث اليوم

قررت الحكومة المصرية رفع التمثيل بينها وبين الاردن الى درجة سفارة وقد ابلغت المفوضية المصرية بعمان هذا القرار الى وزارة الخارجية امس

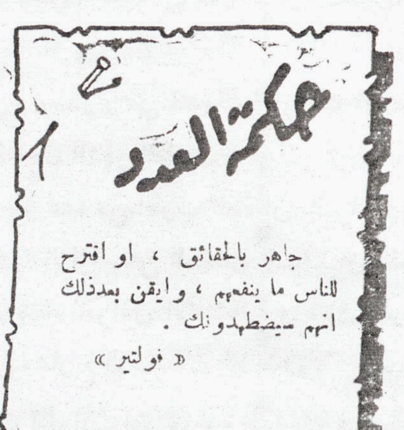
حوادث الغد

* علمت الحوادث ان تنقلات وزارة المعارف ستعلن خلال هذا الاسبوع .

* علم مندوب الحوادث ان الحكومة الاردنية ستحتج على تصرفات اليهود في اراضي قلقيلية الاخيرة الى الامم المتحدة .

AL HAWADETH No. 41 Vol. 1 Monday 15.9.1952 AMMAN







خبر اليوم

خطط اليهود ١٥٠٠ دونم من لاراضي الزراعية بقلقيلية واستولوا عليها هذا الاسبوع وهم يدعون انها اراضيهم بوجب اتفاقية رودس .

الاثنين ١٥ ايلول ١٩٥٢ * السنة الاولى . الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

صورة الاسبوع

« فاربـ... و... ... ، ... ، وتكتب ، وتدير الكرامافون ، وتخيط ملابسها بيدها المقطوعة ، تعرض نفسها في المعرض الصناعي الزراعي لتعيش

سرقة ٣٥٠ الف دينار من اموال الدولة

عمان - علم مندوب الحوادث الخاص ان مدعي عام عمان قد انهى التحقيق في قضية السيدعلي عبد الهادي المهندس السابق بوزارة الاشغال العامة والموقوف حالياً عن العمل . وقد قرر المدعي العام الظن عليه «بالجناية» عملا بالمادة ١٦٦ الفقرة الثانية من قانون العقوبات

وقد احيلت القضية للنائب العام لاصدار قرار الاتهام بحقه وتقديمه للمحاكمة . اما بقية المتهمين الذين كانوا قد اتهموا بالأشتراك معه فقد منعت محاكمتهم

وعلمت من مصدر رسمي ان جميع الاتهامات التي قدمها «المخبر» وهو كاتب الورشة الذي كشف النقاب عن القضية بحذافيرها ثبتت في التحقيق الذي اجراه المدعي العام

وجاء في مذكرة المخبر التي لدى المدعي العام قوله « انني موظفاً في طريق «الشونة- الكريمه والعرضة ، داميا » تحت اشراف المهندس علي عبدالهادي المسؤول عن العمل هناك ، واثناء عملي استطعت أن اقف على فضائح وسرقة اموال الدولة بشكل لا يطاق وقد تأكد لي هذا الامر تأكيداً ثابتاً في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٠ ، وقد اتصلت بوكيل وزارة الاشغال آنذاك وابلغته الامر إلا انه لم يتخذ أي اجراء بهذا الشأن ولم يكتفي بذلك بل اجتمع بالسيد عبد الهادي وابلغه أن يأخذ الحيطة ويحول دون كشف أي شيء ، وان يقوم «بالتغطية» على الفضائح ، ولما رأيت ان الوضع أصبح سيئاً لم أجد بداً من ان ألجأ الى الاعتاب الملكية السامية لاقدم شكواي واتهاماتي .

صرف الاموال

واستطيع أن أقول ان السيد عبدالهادي صرف ما يقرب من ٣٥٠ الف دينار على هذه الطريق بدون أي « اذن عمل» وبدون تقدير لأي قسم من العمل لكي لا تعرف طريقة صرف المبلغ وان يكون الصرف عاماً »

والمعروف أنه جرت العادة أن تصرف الأموال بصورة دقيقة وبموجب إذن عمل خاص ويكون ذلك مقسماً تقسيما دقيقاً لعدة أذونات عمل لكل قسم من العمل مهما صغر أو كبر ويعتبر هذا الاجراء مخالفاً للترتيبات والنظم التي تتبع بدائرة الاشغال وان الاجراء الذي اتخذه المهندس يعتبر مؤامرة متفق عليها »

مناورات .. وابعاد !!

وحتى لا ينكشف أمر السرقات فقد اتخذ السيد عبد الهادي الاجراءات وأبعد مهندس اللواء من المنطقة حتى لا يشرف على العمل كما أبعد مهندساً آخر إلى نقطة بعيدة عن العمل لنفس السبب ، وبذلك هيأ الجو لنفسه وفسح المجال أمامها للتصرف كما شاء ؟!

البقية على ص ٦

المعتقلون السياسيون

عمان - علمت الحوادث ان الجهات المختصة عكفت على دراسة قضايا جميع المعتقلين السياسيين بناء على طلب رئيس الوزراء وسيفرج عن عدد منهم خلال هذا الاسبوع .

طبيب الكرك لا يعترف بالانظمة الدولية

عمان تلقت الحوادث رسالة موقعه من عدد من وجوه مدينة الكرك يحتجون فيها على التعليمات الجديدة التي اصدرها رئيس اطباء اللواء الجنوبي لموظفي مكتبه والتي تقضي على كل سيدة لها اية علاقة في دائرة الصحة بوضع صورتها على الاستدعاء المقدم منها . وتلقينا شكوى اخرى من السيد عبد الفتاح النوايسه من سكان قرية الزار يقول فيها : « انا شاب نويت ان اكمل نصف ديني بالزواج ولما كان ذلك يتطلب شهادة ولادة لخطيبتي ذهبت الى دائرة الصحة لتقدير سنها لعدم العثور على قيد ولادتها في سجلات الدائرة المذكورة ورغم ان هذه هي الاصول المتبعة في جميع انحاء المملكة وفي مدينة الكرك ايضاً إلا ان طبيب الحكومة رفض النظر في الاستدعاء إلا بعد حضور خطيبتي ولكني فوجئت مرة اخرى برفضه التعليق على أي شيء إلا بعد أن تلصق صورتها على الاستدعاء !! ورغم اني افهمته بان السيدات المسلمات معفيات من الصاق صورهن حتى على المعاملات الرسمية إلا أنه تمادى بتمسكه برأيه وعناده .. وأنا يا سيدي كما قلت عازم على اكمال نصف ديني فاضطررت الذهاب مع خطيبتي للمصور والتقاط صورة لها لاضعها لاول مرة في تاريخ المعاملات الحكومية على الاستدعاء !.

فهل هذا التصرف يرضى السلطات المسؤولة ووزير الصحة وقاضي القضاة

و «الحوادث» التي تنقل هذه الشكوى الفريدة ترجو وزير الصحة الاهتمام بالامر والتحقيق في هذا الموضوع وتقول انه حتى الانظمة الدولية اعفت السيدات المسلمات من الصاق صورهن على جوازات السفر أو غيرها !

توزيع « القمح » بدل « الدقيق » على اللاجئين

عمان - علمت الحوادث أن وزارة الشؤون الاجتماعية تطالب وكالة الغوث الدولية باستبدال توزيع الدقيق على اللاجئين بالقمح .

وكانت الحكومة الاردنية قد طلبت الى وكالة الغوث شراء «القمح» الذي يلزمها لتوزيعه على اللاجئين من الاسواق المحلية وقد وافقت الوكالة على هذا الطلب ومن المتوقع أن تبدأ بالشراء خلال هذا الشهر.

وعلمت الحوادث من مصدر رسمي ان المسئولين عن الدقيق في وكالة الغوث ببيروت يحاولون ان يثبتوا ان ثمن القمح أغلى بكثير من ثمن الدقيق ، تمهيداً للتخلص من توزيع القمح بدل الدقيق حسب طلب وزارة الشؤون

وأضاف المصدر الرسمي الى ذلك قوله أن هذا « التعليل » في الثمن يقوم على أساس مصالح خاصة تعود بالفائدة على اولئك المسؤولين بتوزيعهم الدقيق بدل القمح . وان مطالبة وزارة الشؤون هذه ما هي إلا المحافظة على شؤون اللاجئين والاموال التي تنفق عليهم.

هذا ومن المتوقع أن تنتهي مباحثات وزارة الشؤون بهذا الشأن قريباً .

... وصندوق النقد الدولي

عمان - علمت الحوادث انه تم نهائياً قبول الاردن عضواً في مؤسستي بنك الانشاء والتعمير الدولي ، وصندوق النقد الدولي الماليين .

واصبحت الاردن تتمتع بكافة الامتيازات التي تتمتع بها الدول الاعضاء .

توقيع الاتفاقية الاقتصادية مع لبنان

عمان - تم توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين الاردن ولبنان في بيروت يوم الاربعاء الماضي .

وستوقع الاتفاقية الاقتصادية بين الاردن وسوريا هذا الاسبوع .

وانتدبت الحكومة الاردنية القائم باعمال المفوضية الاردنية ببغداد بتوقيع اتفاقية الطيران مع العراق في الاسبوع المقبل .

قانون لحماية العمال الاردنيين من أصحاب العمل

عمان - علم مندوب الحوادث انه من المنتظر ان تفرغ وزارة الشؤون الاجتماعية قريباً من وضع مشروع قانون «تعويض العمال » الاردنيين في حالة اصاباتهم اثناء العمل بامراض خطيرة تسبب لهم العاهات المستديمة وفي حالة الاستغناء عن خدماتهم . وسيحال المشروع بعد اعداده الى وزارة العدلية لوضعه بالصيغة النهائية تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء لاقراره وعلى هيئة الوصاية الجليلة للموافقة عليه . ومن المنتظر ان يكون القانون معداً للتنفيذ خلال الشهر القادم .

موعد عقد مؤتمر رؤساء الجيوش العربية

قررت اللجنة السياسية للجامعة العربية في اجتماعها مساء امس « الاحد » قبول استقالة السيد عبد الرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية « بالاجماع » وعلى الرغم من ان اتجاه الوفود العربية الى تعيين السيد عبد الخالق حسونة اميناً عاماً للجامعة قويا الا ان بعض المصادر تؤكد انه من المتوقع تعيين الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية المصرية الاسبق لهذا المنصب .

واعلن مصدر عسكري ان العقيد الشيشكلي وافق على دعوة اللواء محمد نجيب الى عقد مؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية . ومن المنتظر ان يعلن عن موعد الاجتماع في الايام القليلة القادمة .

هيئة دينية « تتوسط » لاعادة موظف اغاثة !!

عمان - علمت الحوادث ان احدى الهيئات الدينية تسعى لدى وكالة الغوث بكل قوتها على اعادة احد موظفي الاغاثة الذي استغني عن خدماته من منطقة عمان

وعلمت الحوادث كذلك ان المستر كين من موظفي الوكالة في بيروت يسعى بكل قوته ايضاً لتحقيق هذه الغاية

والمعروف ان ذلك الموظف «العربي» الذي فصل من عمله نتيجة لعدم كفاءته وسوء تصرفه واتهامه ببعض الامور التي لم يبت فيها نهائياً بعد .

« والحوادث » تسأل الهيئة الدينية الموقرة ، والمستر كين ، وكبار موظفي وكالة الغوث بعمان ، عن الاسباب التي تجعلهم يهتمون باعادة هذا الموظف طالما انه متهم ببعض التصرفات التي تحول دون استمراره في العمل او عودته الى الوظيفة .

بعثات وزارة المعارف !

عمان - من المتوقع ان يصدق مجلس الوزراء على اعضاء بعثتي وزارة المعارف الى الجامعة الاميركية ببيروت والجامعة المصرية بالقاهرة هذا الاسبوع .



الطفيلة - من مراسل الحوادث الخاص - عثر على قطع من النقد الاسرائيلي بحيازة المدعو سليمان عياد من عر العزازب وقد قبض عليه واودع السجن رهن التحقيق .

عمان - علمت الحوادث ان الجهات المختصة تلقت عدة شكاوي من سكان القدس يستنكرون فيها تصرفات رئيس ديوان قائمقام القدس لمشاكسته المراجعين خصوصاً السيدات . وقد اهتمت الجهات المختصة بهذه الشكاوي .

أطباء الحكومة يرفضون السفر إلى الطفيلة

الطفيلة - من مراسل الحوادث الخاص أجيز قبل أيام طبيب الحكومة في الطفيلة وغادر البلدة قبل أن يصل اليها طبيب آخر مكانه لتسلم عمله أثناء اجازته . وعلى الرغم من مضي أكثر من أسبوع على اجازة الطبيب إلا أنه لم يصل الطبيب الذي سيقوم باعماله حتى اليوم وقد لا يصل اليها بالمرة لانني علمت من مصدر موثوق به ان الاطباء الذين كلفوا بالذهاب الى الطفيلة رفضوا السفر اليها .

ويبدو الامر أكثر خطورة إذا عرف المسؤولون أن مدينة الطفيلة ليس فيها أي طبيب غير طبيب الحكومة !! وقد وقعت عدة حوادث في بحر هذا الاسبوع كان يضطر المريض أو المصاب السفر إلى مدينة الكرك التي على المسافر اليها أن يقطع في

« البقية على ص ٦ »

٥٠٠ دينار بين الملك السنوسي وتوفيق طوقان

عمان - علم مندوب الحوادث الخاص ان وزارة الخارجية الاردنية قد تلقت رداً على مذكرتها الى وزارة الخارجية الليبية التي تستوضح فيها أمر الخمسماية دينار التي اعلن انها دفعت للسيد توفيق طوقان من جلالة الملك ادريس السنوسي لمساعدة اللاجئين في الاردن .

وعلم المندوب كذلك ان الحكومة الليبية نفت في مذكرتها ان المبلغ دفع للسيد طوقان بصفته الشخصية كما يدعي وانما بوصفه ممثلا للاجئين الفلسطينيين في الاردن كما ادعى امام جلالة الملك السنوسي . وان هذا المبلغ يجب ان ينفق على اللاجئين .

هذا وستتخذ السلطات المختصة الاجراءات اللازمة مع السيد طوقان لسحب المبلغ وانفاقه على اللاجئين .

الحوادث
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

المعتقلون السياسيون

طغت الاحاديث عن المعتقلين السياسيين في الاردن على جميع الاحداث الخارجية والداخلية هذا الاسبوع ، ورغم ان الجامعة العربية استطاعت ان تلفت اليها انظار الشعوب العربية هذه الدورة ، ورغم ان هناك مشاريع تدرس لوضع حل للمشكلة الفلسطينية ، ورغم المعارضة وتحرج الموقف في لبنان ، رغم هذا كله كان موضوع المعتقلين السياسيين حديث الاسبوع في الاردن .

وقد طيرت عشرات البرقيات للمراجع العليا من انحاء المملكة ، ونشطت وفود السيدات لمقابلة الحكام والمسؤولين ، وامتلأت اعمدة الصحف احتجاجاً ورجاء للافراج عن المعتقلين الذين اعتقل بعضهم لمجرد وشاية او دس لئيم من بعض الافراد .

ولم تذهب تلك الصيحات التي اختلط فيها الاحتجاج والرجاء مع الريح ، ولم تقابل بالتحدي والاهمال ، بل وجدت من رئيس الوزراء اذنا صاغية واهتماما فائقاً ، فاعلن انه سيولي هذه القضية اهتمامه وان النتائج الطيبة ستظهر قريباً .

ونحن اذ نسجل لرئيس الوزراء شكر مئات العائلات من اقارب المعتقلين لا يسعنا الا ان نسجل عليه هذا الوعد وننتظر تحقيقه ، ولا يسعنا كذلك الا ان نبدي رأينا بصراحة حول هذا الموضوع ، ولنا في سعة صدر الرئيس واهتمامه الصادق بقضايا الشعب ما يكفل تحقيق هذا الرأي الذي هو رأي الشعب !

ان بقاء المعتقلين الشهور الطويلة دون محاكمتهم فيه كثير من الحيف على تلك الفئة التي اعتقلت لمجرد الاشتباه او الوشاية !! لهذا فاننا نطالب باحالة جميع المعتقلين الى القضاء حتى يطلق سراح من تثبت براءته ، وان في بقاء القوانين الاستثنائية وسريانها في هذه الفترة الاصلاحية التي يجتازها الاردن والعالم العربي ، فيها كثير من الكبت الذي لا يرضاه المسؤولون اذ انه من حق الشعب ان يبدي رأيه بصراحة في كل ما يمت بالمصلحة العامة بصله .

فاننا نطالب بالغاء القوانين الاستثنائية واطلاق الحريات .

هذه هي المطالب التي يريدها الشعب الذي يرجو رئيس الوزراء الذي اولى قضية المعتقلين اهتمامه ان يولي هذه الامور اهتمامه ايضاً !!

وبعد اننا نشكر الرئيس ونسجل عليه الوعد ، ونرجو ان يحقق مطالب الشعب .

« مسلم بسيسو »

رأي الفئات السودانية المختلفة في الوحدة مع مصر

ذكرت في المقال السابق كيف استطاع الانكليز ان يخضعوا السودان « لحسابهم » بجنود وأموال مصرية ، وذكرنا كيف أن بعض زعماء مصر عقدوا مع بريطانيا سنة ١٨٩٩ معاهدة أصبح السودان بموجبها شركة بين مصر وانكلترا ، وقلنا ان بريطانيا اخذت منذ عقد تلك المعاهدة تعمل على تطهير السودان من المصريين وجعله انكليزيا بحتا .. وقد لجأت بريطانيا لتنفيذ ما تريد الى سياستها التي لا يجهلها العرب لا سيما الفلسطينيون ومنها سياسة فرق تسد ! !

قبض الانكليز على السودان بيد من حديد ، وربما كان ذلك من الاسباب الهامة التي حالت دون قيام السودانيين بثورات شعبية كثورة المهدي ، والواقع ان السياسة البريطانية في السودان نجحت نجاحاً لم تنجحه في أية بلاد سيطر عليها الاستعمار البريطاني باستثناء فلسطين ، فقد تمكن الانكليز من تقسيم البلاد الى قسمين : جنوبي وشمالي ، وتمكنوا من ايجاد اختلافات وفروق جسيمة بين القسمين . . الامر الذي سيجعل اتحادهما اذا استمر الحال على ما هو عليه مستحيلا .

فئات ثلاث متطاحنة

إن الاغلبية الساحقة من سكان السودان الشمالي تتكلم العربية وتدين بالاسلام ، أما سكان الجنوب فيعمل الانكليز على « انكلزتهم » بنشر اللغة الانكليزية والدين المسيحي بينهم ولما كان السكان في تلك المناطق ما زالوا على الفطرة فان سياسة « الانكلزة » هذه لا تكاد تلاقي أية عقبة .

أما فكرة الوحدة مع مصر فينقسم السودانيون بالنسبة لها الى ثلاث فئات ، فهناك فئة تؤيد الوحدة تأييداً مطلقاً ، وزعيم هذه الفئة الاستاذ الازهري الذي يعيش في مصر ، وقد الف الاستاذ الازهري حزبا اسماه حزب الاشقاء .

وهناك فئة ثانية تدعو الى الانفصال ، ورئيس هؤلاء الانفصاليين المهدي باشا الذي ينحدر من صلب المهدي صاحب الثورة التي تحدثنا عنها في المقال السابق ، وللمهدي علاقات طيبة مع الانكليز ، ويصفه بعض الناس بأنه رجل واقعي ..

وهناك فئة ثالثة وجلها من الشباب المثقف ، وتدعو هذه الفئة الى طرد الانكليز والى اقامة حكومة شعبية في السودان ، وتعتبر هذه الفئة مطالبة حكومات البشوات المصرية بوحدة مصر والسودان دعوة استعمارية ، إذ أن البشوات والبكوات لا يكتفون (في رأي هذه الفئة) بامتصاص دماء الطبقات المصرية الفقيرة ، بل يريدون امتصاص دماء الطبقات السودانية الفقيرة ، وتقول هذه الفئة أن جميع الشواهد تثبت أن الحكومات المصرية المتعاقبة حكومات رجعية متآمرة مع الاستعمار ، وما دام شأن هذه الحكومات هكذا ، وما دامت هذه الحكومات عاجزة عن اصلاح أموال الشعب المصري ، فان السودانيين او هذه الفئة من السودانيين تقف من حكومات البشوات موقفا يشبه موقفها من الاستعمار .

الطلبة السودانيون في مصر

وتنتشر هذه الافكار انتشاراً قوياً جداً بين الطلاب السودانيين الذين يتلقون العلم في المدارس والجامعات المصرية ، وهناك فئة من المصريين المثقفين يشاركون هذه الفئة السودانية في رأيها ، فهم يطالبون بان تكون مصر للمصريين والسودان للسودانيين وكل بلد في العالم لسكانه الأصليين . ويقول هؤلاء المثقفون بانه خير للاحزاب المصرية الرجعية أن تسعى للقضاء على الاقطاعية والفساد في مصر ، بدلا من أن تسعى لفرض سيطرتها على قطر شقيق كالسودان

هذا ويجب ألا يغيب عن بالنا بان جمهرة السودانيين ما زالوا يذكرون حكم المصريين لهم ، وما زالوا يذكرون كيف كان الجنود المصريون يؤيدون الانكليز في محاربتهم .

ومهما يكن من أمر فقد نشطت هذه الفئات الثلاث نشاطاً ملحوظاً بعد سنة ١٩٤٧ ، فراحت الاحزاب المصرية يؤيدها الازهري تدعو بالحاح إلى الوحدة ، كما راح الانفصاليون تؤيدهم بريطانيا يقاومون الوحدة ، وقامت الفئة الثالثة تجاهر برأيها بكل جرأة وبكل صراحة ، وقد بلغت هذه الحرب الكلامية أوجها عندما أعلن الرئيس النحاس الغاء معاهدة ١٩٣٦ ... واتفاقية الحكم الثنائي في السودان

كل هذا قبل وقوع الانقلاب المصري بقيادة اللواء محمد نجيب ، ولا شك أن هذا الانقلاب قد أوجد انقلاباً في آراء الفئات الثلاث ، وبالطبع إن معرفة ما أوجده الانقلاب المصري في أذهان القوم يحتاج إلى دراسة عن كثب !

... وسأتحدث في المقالات المقبلة عن العالم العربي الآسيوي لنكشف للقراء عن أشياء كثيرة لا يعرفونها ... فسنتحدث عن ثورة إمام اليمن السابق ، وعن الثورة الوهابية ، وعن الحركة العربية التي قادها الحسين وأنجاله الهاشميون فالى اللقاء

محمد ابو شلبايه

أصداء

عمان — علمت الحوادث أن متصرف الكرك ليس هو المسؤول عما نشرته الحوادث في العدد الماضي وإنما بعض الجهات العليا .

عمان — علمت الحوادث أن سيدة أردنية مسلمة معروفة قد تكللت على أحد الأجانب في بيروت هذا الأسبوع بعد أن طلقت زوجها في الأسبوع الماضي .

الخليل — من مراسل الحوادث — يقوم بعض « المتنفذين » بادوار « الوسطا » لدى السلطات المختصة كلما وقع حادث « سطو » أو « سرقة » . وقد بدأت تلك السلطات تتذمر من تلك الوساطات .

عمان — علم مندوب الحوادث أنه عمم على جميع المناطق بضرورة مراقبة نشاط أعضاء جماعة معينة طلبت مؤخراً تأليف حزب سياسي ورفض الطلب .

وذكر في التعميم أن مبادىء هذه الجماعة تتنافى مع روح الدستور الاردني .

على هامش قرارات اللجنة الثقافية

لم تنجح الدورة الثقافية رغم تصريحات الاعضاء

عقدت اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية دورتها السابعة الاخيرة في عمان واختتمت هذه الدورة بثلاثة عشر قراراً تبعها عشرات التصاريح بشكر الاردن حكومة وشعباً للحفاوة والاحتفالات والتكريم الذي قابلوا به اعضاء الوفود العربية ..

وليس يعنينا في هذا المقال ان نتعرض الى الحفلات والتصاريح التي اخذت وقتاً كبيراً من اوقات هذه اللجان الثقافية ، وليس يعنينا ان الاعضاء الذين اشتركوا في هذه الدورة لم يكن بينهم من غير رجال التعليم احد . او من غير الموظفين .. فليس هذا مجال حديثنا ، بل لعله ليس لنا ان نتعرض له ، لان موضوع البحث هو النتيجة التي انتهت اليها هذه الدورة ، تلك النتيجة التي صيغت في ثلاثة عشر قالبا او قراراً نشرتها الصحف في حينها ..

وقد تكون اللجنة وفقت في دورتها كما اجمع الاعضاء في تصريحاتهم . ولكن هذا النجاح لم يكن الا في الموضوع الذي قامت اللجنة ببحثه ودراسته .. الا انه ومع كل اسف فالدورة من حيث انها مفروض فيها ان تكون « دورة ثقافية » فان النجاح لم يكن لها حليفا الا في مضمار واحد في الوقت الذي تخلى عنها في بقية مناحي الحياة الثقافية !

كنا نعلق امالا كبيرة على هذه اللجنة الثقافية كأن تقوم بدراسة مشاكل العالم العربي الثقافية وما اكثر هذه المشاكل في العالم العربي !!

ان اول الاسس التي يقوم عليها تكوين الامم هي اللغات .. لأن اللغة هي التعبير الصادق والرابطة المتينة التي تشد الافراد الى بعضهم للسير في سبيل واحد وللوصول الى غاية واحدة . ورغم ان اللغة العربية من اعرق اللغات العالمية واقواها وامتنها الا ان الذي لا ينكر بانها كذلك اصعب اللغات الحية لكثرة مترادفاتها واختلاف تعابيرها وتعدد روابطها ومحاكمها وحركاتها . ومن هنا كانت اهم مشكلة تواجه الثقافة ، هي تبسيطها وتعميمها وتيسير نشرها . ولعل اهم ما يستحق الاهتمام وعقد الدورات والمؤتمرات من اجله هو « القواعد » لحذف ما يمكن حذفه وتبسيط ما يمكن تبسيطه لانه العقبة الكأداء في سبيل تعميم الثقافة . ولعل من اهم العوامل لنشر الثقافة وخصوصاً في هذه العصور هو موضوع « المرأة » ، وبحث انجع الطرق التي تضمن للمرأة سرعة التنقل من عالم القيود والجمود الذي تكبلت فيه الى عالم آخر فيه شيء من الحرية وفيه شيء من المساواة لتساعد على اداء الرسالة ولتتحمل قسطاً من المسؤولية ..

وهناك مشاكل عديدة لا تقع تحت حصر وكان يمكن للجنة « الثقافية » ان تتطرق اليها وتبحثها الا انها لم تحاول ان تشير اليها من بعيد او قريب !

ان هذه الدورة لم تعدو كونها دورة تدريسية عقدت ليجتمع فيها اشخاص معدودين محدودين من رجال التربية والتعليم للاتفاق على طريقة للتدريس او للسير على برامج موحدة للدراسة وهذا خطأ عظيم ..

والمفروض في هذه اللجنة « الثقافية » انها ليست ندوة لنفر مختصين بناحية من مناحي الحياة .. ولا انكر ما للدراسة من اهمية ، ولا انكر حق الطلاب بالعناية والاهتمام ، ولكن الحياة الثقافية لم تكن قط مدرسة وطلاب فقط !!

ان للثقافة مفاهيم واسعة لا تنحصر في غرف الدرس والمطالعة ، او حتى في الكليات والجامعات .. انها تمتد الى الروابط الشعبية والحياة الاقتصادية والحالة الاجتماعية والمشاكل السياسية والثورات الوطنية . بل انها تمتد الى كل مرافق الحياة من مادة وروح !

وكان مفروض في اعضاء الوفود ان لا يقنعوا بالاجتماع مع طبقة معينة من الرجال ، وان لا يتقيدوا بحضور حفلات واحتفالات خاصة ، فالمفروض في هؤلاء الاعضاء الكرام ان يتنقلوا في جميع انحاء البلاد ، ويتعرفوا الى مختلف البيئات والطبقات ، ليتلمسوا مواطن الضعف والداء لانه عند العلاج لا يمكن ان ينفق العليل في العراق بمن هو في الاردن مثلا وكل منهما يعيش في بيئة ووسط ونظم وتقاليد وقوانين تختلف عن السائدة في البلد الآخر !

كان يجب على اعضاء الوفود الكرام ان لا يختتموا دورتهم بثلاثة عشر قراراً جميعها تنحصر في البرامج المدرسية والتعليم والطلاب ولا يصيب اولياء هؤلاء الطلاب نصيب من الاهتمام بينما هم يعانون الامرين تحت وطأة الحاجة والجهل ..

وبالاختصار اننا كنا — نحن الذين نعيش خارج غرف التدريس — ننتظر ان تقدم لنا الدورة السابعة للجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية شيئا يذكر . ولكن واقولها مع الاسف الشديد بانها لم تقدم لنا اي شيء مع ان ذلك بامكانها ..

ومن بين مقررات اللجنة العودة لعقد الدورة القادمة في النصف الثاني من شهر شباط عام ١٩٥٣ ، والى ان يحين ذلك الوقت نأمل ان يتدارك المسؤولين وضع هذه الامور الحيوية نصب اعينهم عند اعداد جدول الاعمال والا فخير لهذه اللجنة ان تحذف من اسمها كلمة « الثقافة » لتضع مكانها : التربية او الطلاب او التدريس !!

« عرفات محمود حجازي »

أخبار اجتماعية

مبروك !!

القدس — عقد قران الشاب الاديب السيد رفيق النمري من موظفي الاذاعة الاردنية يوم امس على الانسه المهذبة بهجه الطبنجي تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين

كل الأخبار

عمان — صرح مصدر رسمي لمندوب الحوادث ان تشكيلات وزارة الخارجية ستتم بصورة نهائية خلال الشهر القادم .

بيت جالا — طير عدد من اقارب المعتقلين السياسيين عدة برقيات الى رئيس الوزراء يطالبون فيها بالافراج عن المعتقلين السياسيين الذين اضربوا عن الطعام ، كما طالبت البرقيات بالغاء القوانين الاستثنائية واطلاق الحريات العامة ، وجاء في بعض هذه البرقيات رفض مشاريع الاستيطان للاجئين .

عمان — علمت الحوادث ان وزارة الداخلية فرغت من وضع نظام الجمعيات التعاونية وسيحال هذا الاسبوع الى وزارة العدلية لوضعه بالصيغة القانونية النهائية واحالته الى مجلس الوزراء وهيئة النيابة الجليلة للموافقة

الطفيلة — اطلقت إحدى السيدات في الاسبوع الماضي النار على نفسها من بندقية زوجها ويجري التحقيق الآن لمعرفة الاسباب التي أدت الى الانتحار .

عمان — عادت من دمشق في الاسبوع الماضي بعثة معهد النهضة العلمي بعد ان قامت البعثة بزيارة العاصمة السورية في رحلة استغرقت عشرة ايام تفقدوا خلالها الآثار التاريخية ومعالم النهضة العلمية والصناعية .

وقام وفد من اعضاء البعثة بزيارة الزعيم فوزي سلو .

وجاءنا من معهد النهضة العلمي ان السادة عوده الزعمط ، وفايز محمود وعدنان وفا ، وحسن زهران ، ومحمد محمود ، وعلي سرحان ، وحسن لبابيدي ورجب ياطه ، قد اجتازوا فحص مسك الدفاتر الذي عقد في نهاية الشهر الماضي ونالوا اجازة المعهد .

هذا رأيي

درس في الاشتراكية

فيما يلي رد من السيد علي احمد على مقال نشر في هذا المكان من الحوادث للسيد عوده بطرس عوده في عدد سابق وبهذه المناسبة اود ان الفت نظر الكتاب الكرام الى ضرورة الاختصار ما امكن في كتاباتهم حتى لا نضطر نحن الى اختصارها. «المحرر»

يقول السيد عوده بطرس عوده ينقد الفئة التي تعارض رأيه «سنبذل الجهد المتواصل لتحطيم تلك البدعة الدخيلة التي تهدد قوميتنا» وكأني بالاخ المناضل الباذل الجهد لتحطيم تلك البدعة الدخيلة برأيه قد ضيع جهده لمقاومة بني قومه ونسي او تناسى الاستعمار القوي الذي يحتاج الى كل جهده وكان الاجدر به ان يتحد مع كل مواطن مستعد لان يقاوم الاستعمار باخلاص وقوة لكن الاخ والذين يؤمنون برأيه تناسوا الاستعمار لمقاومة اخوانهم الذين يعتقدون اعتقاداً يخالف اعتقادهم ويناضلون نضالا يضحون بمصالحهم وسعادتهم في سبيل هدفهم الذي يعود على الامة بالسعادة.

ثم لأسأل السيد عوده من قال لك بان هذا الاعتقاد بدعة دخيلة؟ هل درسته من مصادره الرئيسية وفكرت فيما قرأته؟.

وكما ظهر لي ان السيد عوده يهتم بالالفاظ لا بالغايات والاهداف الصحيحة فالفاظ قوميون عرب وقومية عربية، وامة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة، واشتراكية قومية عربية.. هذه الالفاظ الطنانة قد حجزت عن ادراكه الحقيقة التي تؤمن لكل فرد في المجتمع حاجاته وضرورياته

والانكى من هذا الادعاء بان اولئك النفر «خوارج» على القومية، والحقيقة انهم قوميون بداهة اذا كانت القومية التي تسعى اليها تحقق للناس حاجياتهم ومطاليبهم الماسة، اما اذا كانت هذه القومية تزرع في نفوس المواطنين الحقد للشعوب والعنصرية البغيضة بين المواطنين ـ وهي كذلك بعد دراسة وامعان ـ فسيكون نصيبها الفشل والفشل الذريع مهما كان بريقها ولمعانها.

اما الاشتراكية التي تنادي بها.. اي شكل من اشكال الاشتراكية هي ؟! هل هي اشتراكية دينية ام نصف اشتراكية ام ثلث اشتراكية ام ربع اشتراكية اذ كما تعلم حضرتك ان هنالك في العالم اشكال عديدة للاشتراكية اخترعها نهازو الفرص ودجالو الامم، ولو اردت الاستقصاء عن الاشتراكية فعلاً لما وجدت الا اشتراكية واحدة هي الاشتراكية وقد تقول اعتباطاً ان هذه الاشتراكية العلمية دخيلة لا تناسب واقعنا.

يا سيد عوده ان المفكرين والمصلحين بشر يعيشون بين شعوبهم، يحسون آلامهم، لهم حاجيات كحاجيات اي فرد في المجتمع ـ وهل يا سيد عوده تختلف مطاليب الانسان الضرورية في مكان ما عن مطاليب الانسان في مكان آخر. ان حاجيات الشعوب واحدة في انحاء العالم: مسكن، مأكل علاج، وتعليم... الخ ثم تأتي بعدئذ المطاليب الثانوية الاخرى فالمصلح والمفكر قد يأتي بمبدأ يصلح كعلاج لامراض اي شعب من شعوب العالم، اما ان تفترض بان مثل هذه الافكار دخيلة ومضرة بلا علم او معرفة فان اي انسان عاقل لا يقرك على ذلك

ثم لنفرض ان هذه الاشتراكية العرجاء التي تهدف اليها قد حققتها في البلاد العربية. كيف تأمن عدم الاعتداء عليها من الرأسمالية التي تعيش على حدود بلدك والتي لا تستطيع العيش بدون ربح وتحصيل اموال. يا سيد عوده اننا نحتاج الى دراسة عميقة وتفكير طويل حتى نهدي الامة الى طريق الخلاص الامينة، فلندرس بعمق ولنفكر طويلا فيما نقرأ.

(علي احمد)

عن النقطة الرابعة وهل هو مشروع استعماري

تحقيق صحفي

كتب محرر الحوادث الاقتصادي يقول: في الأردن الان موضوعان لا ثالث لهما الاول وكالة الغوث حسب اقدميته طبعاً والثاني النقطة الرابعة وقد اخترت الثاني لأسباب لاداعي لذكرها وقد سنحت لي الفرص أن اقابل بشكل خاص مدير هذا البرنامج المستر ويلنغ تراسي ودار بيننا الحديث حول هذا الموضوع بالشكل التالي:

ـ يدور كلام كثير مؤيد ومعارض للنقطة الرابعة في الاردن فهل كنتم تعرفون هذا سابقاً ؟

المدير ـ قد يحدث مثل هذا ولكن المعروف ان حكومة الولايات المتحدة لا تفرض هذا المشروع فرضا بل انها على استعداد لمنح أية دولة متخلفة اقتصاديا اذا تقدمت بطلب للحكومة الاميركية. وعلى هذا الاساس فان ما ناله الاردن من المعونة التقنية والفنية كان بناء على طلب الحكومة الاردنية وهدفنا الأساسي هو تنمية مصادر الثروة في بلادكم وتحسينها. ونحن بالاضافة الى ما نقدمه من مساعدات مادية فاننا نقدم خبرتنا الفنية العلمية كما نعمل على تدريب خبراء محليين، وبقاؤنا هنا كائن برغبة الحكومة الاردنية لا غير. ويتعاون خبراؤنا مع المسؤلين للوصول الى الغاية المنشودة وذلك بانشاء دوائر تعاونية كما هو الحال في وزارات الاقتصاد والمعارف والصحة والزراعة

ـ هل تعتقدون بأن امكانيات الاردن الاقتصادية تكفي للواطنين من لاجئين وغيرهم ؟

المدير: اعتقد بانه اذا نفذت المشاريع ستكون كافية لسكان الاردن عموما فهناك مثلا منطقة الغور حيث يتوفر الماء والارض الخصبة ومناخ شبه استوائي هذه المنطقة يمكن ان تستثمر طوال العام

ـ هل شمل برنامج النقطة الرابعة دولا كثيرة ؟

المدير: ان دولا كثيرة تقدمت بطلباتها للحكومة الامريكية لتنال نصيبها من هذه المعونة وأعتقد ان معظم دول الشرق الاوسط حصلت على ذلك

ـ تقولون ان النقطة الرابعة مظهر من مظاهر التعاون الانساني والتقارب البشري فلم لم تشركوا معكم في هذا البرنامج دولا اخرى كبريطانيا وفرنسا وبعض الدول الشرقية الاشتراكية ؟ ألا تعتقد بان مثل هذا يكون اكثر برهانا على ذلك التعاون؟

المدير: هذا صحيح غير ان الدول الغربية لا تملك رؤوس أموال كافية لتقديم أية مساعدة ومن الناحية الثانية فان هذا المشروع يهدف من ناحية اخرى الى حماية الديموقراطيات واقامة هذا النوع منها.

ـ ماذا يقول الاردنيون ؟

وايفاء للفائدة المرجوة من الكتابة في هذا الموضوع كان لا بد من الاخذ بوجهة النظر الاردنية حيال مشروع النقطة الرابعة ونستطيع أن نلخص ذلك بالشكل التالي أولا وجهة نظر خاصة بالمسؤولين الرسميين وغير الرسميين:

١ ـ إن الشعب الاردني فقير ولهذا انخفض مستوى معيشته بشكل مخيف كما اصبحت البطالة عندنا مظهراً عاماً وصحة الناس تسوء يوما بعد يوم. وفقرنا ليس ناتج عن انعدام مصادر الثروة بل يعود الى افتقارنا المال والخبرة الفنية العلمية فمتى حصلنا على المال والخبرة استطعنا أن ننهض بأنفسنا

٢ ـ إن الحكومة الاردنية في الظروف الدولية الحالية لا يمكنها إلا أن تمد يدها للدول الصديقة فهي بأي شكل ملزمة باللجوء اليها غير ان الذي نلاحظه:

أ ـ ان هذه الدول تنظر الى مصالحها أولا.

ب ـ لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة الى اعمال انشائية سريعة

جـ ـ تقول اكثر مما تعمل فمثلا ادارة برنامج النقطة الرابعة تكثر من الدرس والتنقيب والاشارة والاستشارة دون أن يبدو من عملها شيء حتى الان

٣ ـ إن قبول هذا البرنامج ألزمنا بشكل مباشر أو غير مباشر بارتباطات سياسية لها خطرها البعيد الذي قد يقضي على كل شيء.

٤ ـ إن موقف أمريكا من القضايا العربية يدفعنا الى الاعتقاد بأنها ذئب في ثوب حمل فهي التي خلقت اسرائيل وما زالت تحتضنها.

هذه النقاط التي تمثل وجهة النظر الخاصة وفيما يلي وجهة نظر الشعب العامة والتي بنيت بعد اجراء استفتاء واسع

١ ـ عدم الثقة بالدولة صاحبة المشروع استناداً على ما ظهر منها في مختلف القضايا العربية القومية

٢ ـ لقد استغلت امريكا مشكلة تشريد اللاجئين وحاجتنا فتقدمت بهذا المشروع

٣ ـ نعارض بشدة وجود هيئتين اجنبيتين الاولى وكالة الغوث التي تتحكم في اللاجئين والثانية ادارة برنامج النقطة الرابعة التي ستعلق اقتصادنا في المشنقة

٤ ـ نؤمن بان هذه المعونة ستقوم حيث توجد القواعد العسكرية

في مصر..

هنا ننتهي من وضع الرأي الاردني كما هو لننتقل الى قطر شقيق فنقرأ في «المصور» تاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩٥٠ ما يأتي:

عرف أن وزارة الخارجية الامريكية أبدت استعدادها لان تجعل لمصر نصيباً في «مشروع النقطة الرابعة» ومع أن الكثيرين من المسئولين وذوي الرأي في مصر يحبذون هذه الخطوة من جانب الحكومة الامريكية، ويرون فيها عونا صادقا لبلاد الشرق الأوسط على طرد الشيوعية ومكافحتها، إلا أن المشروع ما زال يلقى معارضة بعض الأوساط الاجتماعية..

وقد تحرينا الأسباب التي يستند اليها كل من الفريقين في تأييد المشروع ومعارضته، فخرجنا بان هذه الأسباب تتلخص فيما يلي:

لهذا يجب ان نرفض!

أولا: لأن تنفيذ المشروع سيتيح لوزارة الخارجية الأمريكية الاطلاع على جميع اقتصاديات مصر... وهذا يعد كشفاً للاوراق!

ثانيا: اذا قبلنا معونة الخبراء الأمريكان، فاننا سنفتح ذلك الباب على مصراعيه لرؤوس الأموال الأمريكية التي ستتدفق لتحقيق هذه المشاريع. وسيكون من حقهم الحصول على احصائيات وتفصيلات ليس من المصلحة اذاعتها.

ثالثاً: لان المشروع يجعلنا في عداد الدول المتأخرة، فهو ينعت الدول التي تستعين به بالدول «المتأخرة اقتصاديا»

رابعا: لان هذا المشروع يقوم على استعمار أمريكي من نوع جديد يربطنا الى عجلة الولايات المتحدة الأمريكية بدون قيد أو شرط.

ولهذا يجب ان نقبل!

اولا: من المعروف أن زيادة الانتاج هي مفتاح الرخاء والسلام، ومفتاح زيادة الانتاج هو التوسع في تطبيق المعرفة الفنية والعلمية الحديثة.. ولا يعيب مصر أن نستعين بخبراء أجانب، فانجلترا العريقة في الاقتصاد والصناعة لا تجد حرجا من قبول مساعدات الخبراء الأمريكان.

ثانيا: لأن مشروع النقطة الرابعة سيكون له مثل نتائج مشروع «مارشال» الذي طبق على دول اوربا وتدل الاحصائيات الأخيرة من فرنسا وسائر دول أوربا التي استعانت بمشروع «مارشال» على تقدم كبير في اقتصاديات هذه البلاد..

ثالثا: لن يكون هناك مجال للخوف من الاطلاع على اقتصاديات مصر. ولا يعد هذا كشفاً للاوراق لأن الارتباط بيننا وبين الدول صاحبة المساعدة الفنية هو ارتباط تعاون صادق ومساعدة متبادلة..

ليس للمشروع أي هدف استعماري خبيث، وكل ما يشتم منه هو رغبة أمريكا في محاربة الشيوعية بالدولار. وزيادة على ذلك فان القائم بتنفيذ هذا المشروع رجل عرف بحبه للشرق ومشاريعه الاجتماعية الكثيرة في مصر..

خامسا: ان مصر عامة ووزارة الشؤون الاجتماعية خاصة تقوم بوضع الخطط لمشاريع اصلاحية ضخمة، في توزيع الأراضي لانشاء القرى النموذجية ومشروعات الري والتعليم.. ولذا فان المساعدة الفنية في هذا الوقت مطلوبة ويكون لها اكبر الأثر في تحقيق رخاء البلاد.

ماذا يقول الامريكان ؟

من مضمون ما أوردت من الحديث الذي دار بيني وبين المستر ويلنغ تراسي وما تلاه ومما نسمع من الاذاعات المختلفة ونقرأ في صحف متعددة ندرك تماماً بان النقطة المركزية التي تدور حولها السياسة الامريكية لتنفذها بواسطة برنامج النقطة الرابعة وغيرها ليست إلا الدعوة لرفع مستوى الشعوب المتخلفة اقتصادياً على أساس إقامة عارض في طريق الشيوعية «وحماية الديموقراطيات وإقامة هذا النوع منها!»

وبهذه المناسبة لا حرج علينا من أن نستوضح رأي المعارضة الامريكية غير البرلمانية أو الحكومية والتي تندد بسياسة بلادها على أساس أنها «سياسة استعمار اقتصادي يعضده الضغط العسكري والسياسي» ألف «الاقتصادي الامريكي فيكتور بيرلو» كتاباً عنوانه «أعمدة الاستعمار الامريكي» وقد بيعت ترجمته العربية في الاسواق الاردنية. هذا الاقتصادي استشهد بكثير من الوقائع التي لا نسأل نحن عن مدى صحتها فمثلا أورد لنا من خطاب المستر دين أتشيسون عن النقطة الرابعة ما يأتي:

أحسب أن هناك فكرة شائعة تذهب إلى أننا سوف ننشيء مصانع كبيرة ومناجم لتلك الشعوب المتخلفة اقتصادياً فانا أعلن أن هذا غير صحيح.

ومن قول الكاتبة الامريكية ماري ليز في الديمقراطية التي تدعيها أميركا:

لم تعد حكومتنا حكومة الشعب «بواسطة» الشعب ولمصلحة الشعب بل حكومة (وول ستريت) بواسطة (وول ستريت) ولمصلحة (وول ستريت) والواقع أن قوانينا هي نتيجة مسلك من شأنه أن يكسو الرذيلة بالحلل الغالية والفضيلة بالخرق البالية.

وفي أحد فصول هذا الكتاب يهاجم فيكتور بيرلو برنامج النقطة الرابعة إذ نراه يعلق على خطاب المستر اتشيسون تحدث فيه عن اكتشاف منجمين للمنجنيز في البرازيل فيقول: إن المنجمين اللذين لا يقومان بمال مهما عظم إنما تتدفق خيراتهما على شركة بيت لحم للفولاذ لا على الشعب البرازيلي ومن هنا نرى أن برنامج المساعدة الفنية لا يعدو أن يكون في جوهره مصيداً مكثفاً للمواد الاولية تقوم به الحكومة الامريكية لمصلحة الشركات الاحتكارية في «وول ستريت»

وينطلق هذا الكاتب بحرية منتقداً سياسة بلاده مستشهداً بكثير من الوقائع التي أخذت مكانها في تاريخ علاقاتها الدولية حتى مع الاقطار الاوربية ومنها الواقعة التالية:

خلال السنة الاولى من مشروع مارشال طلبت البلدان الداخلة في المشروع أن تزودها الولايات المتحدة بمعدات زراعية تبلغ قيمتها ٣٧٠ مليون دولار فوافقت وزارة الخارجية الامريكية على امداد بلدان المشروع بما قيمته ١٣٣ مليون دولار أما ما شحن فعلا من هذه المعدات حتى ٣٠ حزيران ١٩٤٩ فلم تزد قيمته على ٤٠ مليون دولار في حين بلغت قيمة ما شحن إلى بلدان مشروع مارشال من التبغ ١١١ مليونا وهذا طبعا على حساب التبغ التركي واليوناني.

وبعد: هذا هو مشروع النقطة الرابعة الذي يعتبر جزءاً من سياسة امريكا الخارجية، وقد نال العرب نصيبهم من سياسة امريكا في فلسطين، وتونس، ومصر الخ... وهانحن ننال نصيبنا ايضا من المساعدة الفنية الاميركية او «النقطة الرابعة»!

همة الأسبوع — مراقبة المحاضرات

حضرة رئيس تحرير جريدة الحوادث الغراء المحترم

تحية وبعد

لا شك انكم تقدرون اهمية المحاضرات في التوجيه من الناحية الاجتماعية والثقافية والزراعية وغيرها من اوجه النشاط. ولكن الاندية في لواء السامرة ممنوعة من تكليف اي محاضر بالقاء محاضرة الا بعد مراقبتها من قبل المسؤولين عن الادارة والامن الامر الذي لا وجود له في باقي مدن المملكة والذي نعتقده ان هذا العمل هو من اختصاص مراقبة المطبوعات وان الرقابة ليست مفروضة في الوقت الحاضر. فنرجو ان يضع المسؤولون حداً لهذه الاجراءات غير القانونية وان يكون هدف الحكومة تسهيل كل ما من شأنه رفع مستوى الاهلين.

واقبلوا الاحترام

قلقيلية «امين»

«الحوادث» نحن نؤيد السيد امين في شكواه، ونرجو رئيس الوزراء الحريص على المحافظة على الحريات ان يلفت انظار المسؤولين الى ضرورة تلافي هذا الخطأ، سيما وان «الرقابة» ليست مفروضة في الوقت الحاضر.

وصلني خطابك

اتهامات ورسالة غرام!!

في بريدي لهذا الاسبوع عدد من الرسائل المهمة التي تبحث في مواضيع عامة حساسة، فهذه رسالة من «حيران» بالزرقاء يتحدث فيها عن الكهرباء ويتهم رئيس بلدية الزرقاء بسوء التصرف بالنسبة لمواعيد الاضاءة وكيفيتها وهو يطلب مني ان اجيبه على عدد من الاسئلة يوردها في رسالته، واني اذ اعتذر للسيد حيران عن الاجابة اقول له ان السبب في اعتذاري هو انه انكر علي اسمه الحقيقي فكيف يريدني ان اومن ان اتهاماته صحيحة وشكواه حقيقية ما دام يختفي وراء اسم مستعار!!

اني لا انكره حقه في ان يستعمل اسماً مستعاراً ولكن الواجب يقضي ان يذكر اسمه الحقيقي للمعلومية فقط، وقد لفت نظر القراء في عدة مناسبات الى ضرورة ذكر الاسم الحقيقي بالاضافة الى الاسم المستعار والاسم عادة يكون سراً من اسرار المهنة لدى معشر الصحفيين.

ورسالة اخرى من «مخبر صادق» يكيل فيها الاتهامات الى احد رؤساء البلديات واني اقر حضرة «المخبر» في مبدأ كشف النقاب عن خفايا الامور وانواع الفساد ولكنني «ايضاً» لا اقره في ان يختفي وراء «مخبر صادق» دون ان يذكر اسمه الحقيقي، وانني ارجو من المخبر «الصادق» ان كان صادقاً ان يساعدني على معرفة اسمه حتى اتمكن من متابعة الموضوع الخطير الذي يتحدث عنه، واحقق في الاتهامات التي يوردها حتى نتمكن معاً من وضع حد لتصرفات رئيس البلدية خدمة للصالح العام.

وبهذه المناسبة اود ان الفت نظر القراء مرة اخرى الى انني سأهمل كل رسالة تصلني دون ان تكون موقعة بالاسم الحقيقي بالاضافة الى الاسم المستعار.

وفي البريد ايضا «خطاب غرام» من سيدة مطلقة بالقدس، ويتضمن الخطاب عبارات غرامية عذبة مأخوذة من كتب الحب والجمال والغرام ايضاً، وبعض الاسئلة المحرجة التي لا استطيع ان اجيب السيدة ذ. ن. ع عليها لانني لا افهم في هذا الموضوع بالذات او انني نسيته على «الاصح»!! واحيل السيدة «ليلى» على الزميل «قيس» المحرر في الزميلة مجلة حول العالم لاجراء ما يلزم.

وفي البريد ايضاً عدة رسائل سأجيب عليها في الاسبوع المقبل فالى اللقاء.

(المحرر)

بابان لا ثالث لهما

الهوى الرخيص

هذه سيدة مسلمة تزوجت منذ تسع سـنوات ـ وكان زوجها موظفاً يتقاضى راتباً يكفيه للعيش الكفاف هو وعائلته المؤلفـة من خمسة اشخاص زوجته واربعـة اطفال . « رمج » من وظيفته مع من رمـج من موظفي الدولة « مؤخراً » وراح يبحث عن عمل ليحصل على « قوت » عائلته ولكنه فشل في ان يصل الى « لقمة الخبز » فاسودت الدنيا في عينيه وضاقت الحياة في نفسه ولم يجد سبيلا للحياة الشريفة مع عائلته المعدمة .

قسى على هذا الانسان الزمن بشكل يختلف عن « قساوة » الزمن في غير هذه المأساة ، وتنكبت له الايام فاضطر مكرها وبدون تفكير الي « طلاق » زوجته وترك اطفاله ينهش بهم الجوع ، ويعذبهم الحرمان ، تركهم للسماء !! وتركهم للشقاء والعذاب . فقاسوا ما قاسوه من صروف الذل والوان البؤس . اما هو فقد هام على وجهه ساخطاً على الحياة ، ناقماً على الزمن الذي تنكر له ، وعلى البشر الذين كانوا حوله فانفضوا من حوله غير مبالين بالمأساة التي يمر بها المسكين وعائلته .

هو اليوم في جحـيم دائم ، وزوجته واطفالها في مهب الرياح تتقاذفهم تيارات خطيرة قاسية . المستقبل المظلم ، والوضع السيء ، والخطر الذي يحيط بهم في حياتهم كامرأة ، واطفال صغار .

الزوجة تبحث عن عمل شريف لتعيش هي واولادها ، فطرقت عدة ابواب « تطلب عملا شريفاً » ولكن !! دون جدوى . فليـس هناك من يسمع ، وليس هناك من يشعر ، وليس هنـاك من يريدها عمل شريف !! واقولهـا هـكذا صريحة وانا ساخـط على الزمن وساخط جداً على البشر .

قالت المسكينة « انا اليوم في مفترق طرق ، وامامي « بابان لا ثالث لهما » فاما ان اجد عملا شريفاً اعتاش من ورائه مع اطفـالي كسيدة مسلمة ، او ان يكرهني الزمن الى الانحدار والدخول في الباب الذي يريده لي « البشر » !! فأبيع جسدي في سـوق « الهوى الرخيـص » لاعيش .. هذه هي مأساتي بدون رتوش فهل ترى لي مخرجاً منها ، او نهاية لها !! »

وانهت دموع المسـكينة الحديث !! وها هي الآن امـام « بابين » فأي هذين البابـين يفتح امامها ?? ارجو ان لا يكون الباب الثاني .

(...)

الفلاح وتحديد الملكية — صـــدى قرار تحـــديد الملكيـــة في مـــصر

الكرك ـ كتب السيد صلاح عارف طوقان يقول : ـ كان الانقلاب المصري الاخير ، وكانت سبل الاصلاح مفتوحـة المنافذ ترقب من يدخلها لتقوم فيها ما اعوج ويهدي من ضل وينفخ في من استكان من الضعف ، وقعد من الجوع وذل من الجهل روح الشعور بكرامتـــه ، والاحساس بانسانيته . والظاهر ان رجال ذلك الانقلاب وعلى راسهم رجل الساعة « محمد نجيب » قد فتحوا اعينهم فلم يرتاحوا لحالة بلادهم ولم يرقبهم وضع الشعب فيها ، ولم يعجبهم نظام الطبقات الذي تسود فيه قلة من القوم وتتحكم بمجموعات بشرية هي ، ولاريب ، النسبة المئوية الساحقة من ابناء الوادي . وعلى ذلك فضلوا الاحسن على الحسن ، والاهم على المهم وادركوا ان لا الاخلاص لبلادهم ، ولا انقـاذ لامتهم الا اذا بدأوا بتحسين اوضاع السواد الاعظم من الشعب واظهروا له الاصل بحاضرة ومستقبـله ، والمصلح هو الذي يقوم على الاصلاح بعزيمة صادقة وتنفيذ عاجل ، ولا يهمه ما يقال عنه من رجال الفئة الثانية ، ولا يرهبه ما يعتور طريقه من عقبات ومفاوز . ويكفيه ان لا يستمع الا لقوات ضميره وصوت الشعب من ورائه يناديان فيتجاوب صداهمـا في جنبات نفسه وقرارة وجدانه فيهيب ملبياً ومنقذاً ، الامر الذي وجدناه مجسماً في شخص محمد نجيب ما قدم عليه بنية صادقة وعزيمة صلبة ثابته وخرج الى العالم امس بقرار تاريخي فاصل في تاريخ مصر الحديث وهو تحديد الملكية واعطاء الفلاح حقـه في الحياة .

كان في مصر الى ماقبل امس ، وامس فقط ، طبقتان عظيمتان : الاولى عظيمة في المال والثانية عظيمة في العدد . وهاتان الطبقتان هما طبقة الباشوات واصحاب العزب والاطيان وطبقة العبيد والفلاحين الخاضعين بحكم الحاجة والفقر والجهل والمرض الى رجال الطبقة الاولى في حين كانت الثالثه وهي المتوسطه ، من القله بحيث تكاد تتلاشى ولما قدر لبطل الانقلاب النجاح في حركته وهي مباركة ولاريب ، تطلع امامه فرأى ، والالم يحز في نفسه ، ان سواد الشعب في حالة بؤس وضنك وضنى مع جوع وفقر وجهل ، ورأى بثاقب بصيرته وبعد نظره ان يبدأ اول مايبدأ بتحسين حال اولئك التعساء الذين يكدحون لاسيادهم ، ويسيل الفرد منهم عرقه ويريق دمه في سبيـل مولاه . فقرر ان ينزع الاطيان من اصحابها ويحدد لهم مساحات معينه اقصاها مائتي فداناً ، وان تعطي الباقي لصغار الفلاحين يستغلونها ويعتاشون منها ، وذلـك على اقساط سنويه لمدة ثلاثين عاماً

ان خطوة مباركة كهذه سيكتب لها النجاح ولاريب ، وسيجني اصحابها ثمارها خلال مدة عام او عامين ، وسيعلم العـالم اي طريق خطتـه مصر ، واي توفيق كـتب الله لها .

هذه هي اول ثمار الانقلاب واول رجع اصداه ولا اريد هنا ان اعرض لشؤون اخرى هي منه في الصميم وفي الطليعة ولكنني لا ابغي الا ان انبسط في موضوع الفلاح العربي بوجه عام والفلاح المصري بوجه خاص ، وان الفلاح هو دعامة البـلاد واصل ارتكازها .

يشتهر عادة اي بلد في العالم في احد نوعين : اما ان يكون بلداً زراعيا واما ان يكون بلداً صناعيا . وليس معنى شهرته في اي نوع ان لا يكون فيه النوع الآخر على وفره ، ولكن ذلك يعني انه يعتمد في اقتصادياته جملة على مايشتهر فيـه ، وان معظم موارده تاتي من ذلـك النوع فالبلاد العربيه مثلا بلاد زراعية تتوفر على شؤون الزراعة وتعتمد عليها في مقوماتها الاقتصادية ، وعلى الفلاح ان يكون فيها من النعمة على يسر وبسط ، ومن الفهم والعلم على زمامه ولكننا نرى الفلاح في كافـة البلاد العربية ، مع الاسف ، على عكس ما تفرضه الحال ، اللهم الا نذر يسير هنا وهناك لا يؤلفون قولاولا يفتحون منفذاً . والريف المصري هو خير دليل على ذلك حفنة من الاسياد يحكمون مئات من الالوف من العبيد مقابل اللقمة وليس غير ذلك. والباشا له من السطوة والجبروت على ساكني زارعه مالا يتصوره عقل ولا يقره منطق. وحسب ذلك الرقان ينال من دنياه كسرة خبز وراس بصل ولمولاه بعد ذلك النعمة الفياضة والنعيم الدائم .

ولئن كان من خير في ذلك الانقلاب ومن نعمة فيه ، فحسبه فخراً ما اوجده وحققه خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الزمن ، وحسبه كذلك انه جاء فيصلا بين الظالم والمظلوم ، والقوي والضعيف والغني والفقير . ومن هنا ستتبدل الحال غير الحال وسيعم الشعب الرخـاء والخير والبركـة وسيكون لهذا العمل تاثيره الظـاهر في نفسية الفرد وامله في الحياة . وبهذا سيسلك النور طريقة في الظلام ، وسيشرق ساطعاً على العرب ورقعتهم المترامية .

في المدينـــة الهادئـــة ...

بقلم : ايليا اهرنبورغ — ترجمة : عارف العزوني

القصة

قامت على ضفة نهر « اللوار » مدينة صغيرة بهيجة حوت جميع أسباب السعادة ، وكثر فيها النبيذ المعتق والفتيات الرشيقات ، وضمت دار للسينما وكنيسة رومانية من القرن الثامن عشر تجتذب اليها السائحين . ويشعر السائر في طرقاتها تحت ظلال الأشجار المزهرة ، براحة وطمأنينة لا مزيد عليها ، وتشرف على المدينة هضبة ذات مغـاور استحالت إلى أقبية رخية النسمات حتى في أفتك أيام الحر . انها بلد النبيذ الممزوج بالعنبر مما طاب مذاقه وحسن عبيره وتطاير منه عطر عناقيد لامسها الصقيع . وقد تحدث سكانها إلى القرويين عن مدينتهم بما لا يرفع من قدرها وقالوا انها مملة حقاً . ولـكن كلامهم هذا كان عنوان التواضع ، وأقرب شبهاً بما فعله الأب أوجين حين كتب على باب مطعمه « هنا يأكلون أسوأ الوجبات » بينما كانت لحوم طيوره ونقانقه الغارقة في الافاوية تنتزع من زبائنه الابتسامات انتزاعاً . وكان « انطون » يقول وهو يفتح زجاجات النبيذ المعتق « تذوقوا هذا اذ من المحتمل أن لا يكون شيئاً » . وكانت له ابنة لو رآها الناس في أي مكان آخر لاطلقوا عليها لقب « ايفون الجميلة » . اما هنا فقد تعارفوا على مناداتها بالطفلة اللطيفة . ويغلب على الظن ان سكان هذه المدينة الصغيرة كانوا سعداء على جهلهم بواعث السعادة . وهم الآن على وشك معرفة دواعي الشقـاء ... جاءهم الألمان واستوطنوا مدينتهـم كما لو كانوا أصحابها .. أين هي النقانق الغارقـة في الافاوية التي عرفناها في زمن مضى . وكان أصعب شيء وأشده وطأة على السكان ، الاستكانة والذل والشعور بانهم لم يعودوا أسياد وطنهم وان الكلمة العليـا أصبحت لامثال « شيلر » و « سيلتز » . وقـد احتفظت المدينة الهادئة الصغيرة بطابع خدرها وصمودها . وكان « انطوان » لا يتدنى إلى الاجابة على أسئلة أحد من الألمان ، ويتظاهر بانه لم يسمع أو لم يتبـين مؤدى السؤال . وكانت « ايفون » تقتدي بوالدها وتجيب الليوتنانت سيلتز حين يقول لها ما أعذب الرنو إلى جمالك ، « وددت لو كنت دميمة » . وهناك من واتاه الوضع الراهن . فقد سكن الكابتن شيلر ، قائد المدينة في بيت « رينيه ليبو » غارس الاعناب وكان رينيه طيب القلب حسن المعشر . وكان الناس حواليه يسخرون منه لاعتقادهم انه لم يعانق إلى الآن أية فتاة . ولـكنه أحب « ايفون » على رغم استهزائها به ومصارحتها اياه بقولها « كلا أنت لست رجلا .. بل أشبه ما تكون بابنة عملها الخفر » وكان رينيه موضع سخرية جميع الفتيات دون استثناء عمته الطاهية . ولكن شيلر عرف كيف يكسبه إلى جانبه . وكان رينيه يحاول عبثاً اقناع انطوان بطيبة أخلاق القائد فيجيبه هذا هازاً رأسه « يجب علينا أن نبدأ بشنق أمثال هؤلاء الاطباب . وكانت ايفون تعذبه حين تجيبه بقولها « سعد صباحك يا فون ليبو ، أو عندما توقفه في الشارع العام وتطرح عليـه سؤالها أمام الناس « كيف تسير أعمالك في ستالنغراد . » وقد شاء القدر أن تصان تلك المدينة من قصف المدافع والتعرض للغارات لانها خالية من المصانع . وكان الألمان يحيونها كما لو كانوا في اجازة » يحتسون النبيذ ويتنزهون ويخلدون إلى الراحة . وكان الكابتن شيلر يردد دائماً بادب : أنا هنا من أجل التعاون السلمي . عاش الكابتن شيلر في بروسيـا الشرقية إلى أن شارف الخامسة والأربعين من عمره وقد تراءت له فرنسا بمباهجها كأنما هي مهرجان دائم ، بعد تلك النساء العبلات التافهات اللواتي عرفهن في وطنه . وعلى أثر هاتيك البطاطس المسلوقة التي اعتاد التهامها هناك .. كان كغيره من الضبـاط الألمان وسطاً ، فلا هو بالطيب ولا السيء . وقد اجتهد أن يعيش مع رب البيت الذي أقام فيه عيشة منسجمة وكان حين يتعاطى واياه اللعب بالورق مساء يداعبه بقوله : أنت من المحظوظين في اللعب . وقد ولدتكم أمهاتكم أيها الفرنسيون متأنقين مرجلي الشعور . ما الذ نبيذكم وما أشوقنـا إلى نسائكم . وكان « رينيه » يصطنع الابتسام الحزين ويجيب : ـ لست من المحظوظين بالقدر الذي تتصوره ، اذ من هو الذي يشرب نبيذنا ويعمد إلى مداعبة فتياتنا اليوم ، .. ـ تنقضي الثمانيـة ، خسئت الكلاب ، ما الذي تبتغيه مني ، الحرب هي الحرب .. كنت أفضل أنا أيضاً أن اكون في بيتي وإلى جانب زوجي .. غير انهم لا يأخذون رأينا في الأمر .. كان شيلر تلك الليلة من شهر تموز كعادته هادئاً منصرفاً إلى أوراقه ، وإذا برعود انفجارات هائلة تمزق « السكون » ، آتية من ناحية جسر نهر اللوار الذي نسف وتطايرت أجزاؤه في الفضاء على بعد ثلاثة كيلو مترات فخرج شيلر في تلك اللحظة راكضاً دون أن ينبس بكلمة . ثم عاد في ساعة متأخرة من الليل هائجاً متأثر الاعصاب وقال لرينيه : « ماهو رأيك يا مسيو ليبو ، وقد حير رينيه في الجواب ، وكان ممن لا يرضون عن الاغتيالات .. من المؤكد اننا كنا على حال أحسن بدون الالمان .. عما قريب يذهبون لم تكن اعمالهم باهرة في روسيا . ولـكن ما بالنا نهيجهم ونثير غضبهم . . . نعم ، ان رينيه يؤنب في قرارة نفسه اولئك الذين نسفوا الجسر ولـكنه يأبى الاعتراف جهرة بذلك . ـ الحرب شيء منكر فظيع ايهـا الـكابتن . كنت انت مسروراً في المانيـا وكنا نحن هنا مبتهجين مثلك . . اجبني بالله لماذا نقتتل من أجل الاقتتال . ومن هو الذي نرمي الى ارضائه بتناحرنا ، كان شيلر من الذين اعتادوا التفكير الفلسفي ولـكنه أجاب هذه المرة بنشوة « ـ هذه ليست حرباً . . انما هي اعمال عصابات . لقد التزمت جانب التعاون الودي طيـلة الوقت ، وها انا ارغم الان على الخروج عن خطي . وفي صبيحة اليوم التالي قرأ رينيه اعلاناً ملصقاً على أحد الجدران قرب دار البلدية يبلغ فيه الـكابتن السكان بأنه القى القبض على انطوان سوليبه ، وابقاه رهينة لديه الى ان يكشف النقاب عن الجريمة التي وقعت في المساء . وقد هرع رينيه على الاثر الى بيت انطوان منكراً ما قام به شيلر وظاناً انه انما رمى من وراء ذلك الى اضعاف معنويات الناس . ولمـا فتحت له ايفون الباب وسألها عن والدها اجابته انهم اقتادوه . ثم حدقت نظراتهـا المتقدة القاسية فيه واعجزها البكاء وانهارت على مقعد هناك واحنت رأسها ـ لا افهم على وجه التأكيد ما شأن انطوان بهذا الامر . عندئذ شعرت ايفون ان الغضب يتملكها ـ لأدري أنت تعرف ذلك أكثر مني وهم أصدقاؤك فنهض رينيه على غير وعي منه وقلب المنضدة أثناء سيره . كان ذلك اليوم يوماً شـديد الحرارة محرقاً . وقد صفت السماء وتعبت الاعين من الرنو إلى صفائهـا الحليبي .. أغلق رينيه النوافذ وجاء شيلر لتناول الغداء كمألوف عادته وجلس صامتاً محزوناً . وتناول كلا الشخصين قليلا من الطعام . ولما رأى شيلر الخادم تجيء بالكرز قال : ما أسعدني ، كنت حتى الساعة فاقد الشهية ـ لا شيء مستغرب في مثل هذا الحر ، أتدري ماهي الناحية التي تلائمنا ، انها المغاور . إذا كنت أيها الـكابتن واجداً فراغاً من وقتك فان في مقدورنا تمضية ساعة رخية هناك حيث نحتسي أكواب النبيذ الابيض المنعش ، وقد قبل شيلر الفـكرة وسر بها وذكر أنه كان قد قصد تلك المغاور المطلة على المدينة عدة مرات قبل الآن . وكان كل شيء هنـاك يرضيه « عبير النبيذ .. القطرات الرتيبـة المنسكبة على الحجارة .. العتمة ، ومن المنتظر أن يضيع الانسان صوابه ويغفل عن نفسه على أثر تمضية ليلة كهذه . ومن حسن الحظ أن « ليبو » لم يتغير موقفـه من نحو « شيلر » .. ومهما كان الامر فان الفرنسيين أناس عقلاء متزنون .. وهم يدركون أن هناك فترات تتخللها قسوة . خلف الصديقان في طريقهما إلى المغـاور ووراءهما عرائس الاعناب ، وكان شيلر يلهث أثناء تصعيده ورينيه الخفيف الحركات يشجعه ويطمئنه بقوله « ها قد وصلنا » . ومن ثم تحالف رخاء الجو وامتـداد الظلال على اغراق

البقية على ص ٥

تعليقات

الدعاية اليهودية

بعثت اسرائيل بمذكرة إلى رئيس مجلس الامن الدولي تحتج فيها على البيانات التي أفضى بها مؤخراً العقيد أديب الشيشكلي والتي جاء فيها قوله اننا قد أقسمنا يميناً لسنا بها حانثين ألا نغمد سيوفنا حتى يطمئن شهداؤنا في قبورهم إلى أن الأرض التي أحبوها وقدسوها وسقوها بدمهم الزكي قد تحررت وتطهرت. وقالت اسرائيل في مذكرتها انها لا تطلب من مجلس الأمن أن يقوم باتخاذ اجراءات معينة بل تكتفي بان يوزع رئيس المجلس نسخا من مذكرتها على الدول الأعضاء في المجلس. ومن هنا يتضح المرء الغرض المكشوف الذي تهدف اليه اسرائيل من وراء احتجاجها هذا. فهي مقتنعة تماما أن ليس هناك قضية لينظر فيها مجلس الأمن وليس هناك في هذه البيانات ما يعتبر مخلا بالأمن في الشرق الأوسط ليتمكن المجلس من ادانة سوريا إذ وجود اسرائيل نفسه هو الاخلال بالأمن في هذه المنطقة وزوالها يعني عودة الاستقرار اليها فعندما يقول الشيشكلي انه يعتزم تحرير فلسطين فالقصد هو اقرار الأمن والاستقرار والطمأنينة فيها وفيما جاورها من الأقطار. اذن فاسرائيل لم تكن جادة في تقديم هذا الاحتجاج وانما أرسلته لتحقيق مارب معينة واستغلاله في حملة دعايتها الواسعة المنظمة الكاسحة وبين هذه الأهداف بث الدعاية بين يهود أميركا ان اسرائيل لا تزال معرضة لخطر جسيم وان الدول العربية تتهددها وتتوعدها للانقضاض عليها وسحقها من خريطة العلم فيشعر هؤلاء اليهود بواجب مديد للعونة إلى اسرائيل بالمساعدات المالية على انواعها والتأثير في الحكومة الأميركية لمدها بالمال والسلاح. فهذا الاحتجاج اليهودي يعود على اسرائيل بسيل كبير من التبرعات والقروض التي هي في أشد الحاجة اليها للمحافظة على كيانها المتداعي المتزعزع المصدع.

والذي يتتبع اتجاهات الحكومة اليهودية وسياساتها يلاحظ أن اسرائيل تظهر بمظهرين مختلفين متناقضين فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول العربية وبينها. فزعماؤها يعلنون في أميركا أنهم يمدون يدهم للصلح مع العرب وان العرب لا ينفكون يهددونهم بالجولة الثانية والأخذ بالثأر. وهذه البيانات تبث للاستهلاك الخارجي. أما تصريحات زعمائهم الموجهة إلى الدول العربيه فتنطوي على الادعاء بالقوة والقدرة والاستعداد الحربي والعسكري لرد أي هجوم وحتى تنقل ميدان المعركة إلى الأراضي العربية المجاورة. وهم يتبجحون ويهددون ويلوحون بالسلاح ويتهجمون على محمد نجيب والشيشكلي ويعتدون على العرب الآمنين ويخرقون الهدنة باستمرار. فاسرائيل تظهر بمظهر الضعيف في أميركا لاستدرار العطف والاحسان وتظهر بمظهر القوي هنا لارهاب العرب والتأثير في معنوياتهم واشاعة الخوف بينهم وحملهم على التخلي عن فكرة استرداد الوطن السليب ولكن هيهات أن ينجحوا ما دام العرب دائبي اليقظة والحيطة والحذر وما داموا يقفون لهم بالمرصاد.

غازي عيسى البندك

من الاثنين ... الى الاثنين !!

مملكة « شرق الاردن » !!

في الصفحة الرابعة من جريدة الاهرام تاريخ ٦-٩-١٩٥٢ وتحت عنوان « سوريا تعزز علاقاتها بالدول العربية » قرأت ما يأتي:

درجت المديرية العامة للدعاية والانباء في سوريا على إصدار بيان ينتظم أعمال الحكومة السورية المختلفة.. وقد أنهت البيان الثاني لعهدها الحاضر... وذكر البيان أن الحكومة قد حرصت على فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع بعض الدول الشقيقة... وقد أثمرت زيارة رئيس الدولة (مملكة شرق الاردن) ثمارها من حيث التوطيد لسياسة المستقبل.

جميل جداً هذا الكلام الذي اقتبسته الاهرام من البيان السوري غير أن هنالك خطأ لا أدري لمن أعزوه للصحيفة أم للحكومة السورية إذ من المعروف أنه لا يوجد في البلاد العربية دولة تعرف باسم مملكة شرق الاردن بل هنالك المملكة الاردنية الهاشمية

اردني في المتحف !!

رغم ضعف الصحافة الاردنية وفقرها إلا أنها تمتاز بذوق ادبي رفيع وخصوصاً فيما يتعلق بتقديرها لشعور الدول الشقيقة وكرامتها من بعيد أو من قريب

ورد في مجلة المصور تاريخ ٥ سبتمبر ١٩٥٢ في باب « اسألوني » الذي تحرره السيدة أمينه السعيد وتحت عنوان « تمرغ في العار إذن » صورة خطاب من أردني هذا نصه:

أحببت فتاة غجرية وتزوجتها منذ سنة ونحن في سعادة وهناء ولكني اكتشفت انها تخونني مع أعز أصدقائي فوبختها ولكنها لم ترتدع أبداً ثم أصبحت تصاحب أغلب اصدقائي. بماذا تنصحين مع العلم بانني لا استطيع طلاقها لاني احبها حباً يقرب من العبادة.

فكان جواب السيدة السعيد بهذا الشكل: يا سلام على الرجولة العظيمة يا أخي والله انك اعجوبة الزمان ومن واجب دولتك ان تضعك في متحف للشهوة التي تغلب الكرامة وتهزم الاخلاق..

والان لنفرض ان صاحب الكتاب صادقا فيما قال فلماذا يكون من واجب الدولة الاردنية أن تضع انساناً في متحف للشهرة لا يا عزيزتي لو لم يكن للموضوع « نوريا » لقلت بأن اقتراحك ابعد ما يكون عن ذوق الادباء الاجتماعيين

حديث القوة !!

كنت في إحدى الامسيات متجهاً الى مقهى شعبي صغير على بعد بضع عشرات من الاقدام من مخفر جبل الملفوف - وارجو القارىء ان لا يفهم من كلمة الملفوف هنا « القرنبيط » لان ذلك يدخل في اختصاص الشرطة والدرك - وفي طريقي تلك مررت بعمارة ضخمة جدا جداً! اسطعت اضواؤها في كل ركن ومن كل شرفة كما انطلق صوت المذياع منها باقصى قوته ينقل اغنية على ما يقال المطرب العاطفي جدا كارم محمود كان ذلك في التاسعة مساء رغم أن أحد المستشفيات يجاور ذلك البيت.

ومضيت سائراً لأسمع المذياع أيضاً في طابق أرضي وفي أحد المستشفيات الخاصة في تلك المنطقة يلعلع بنفس القوة.. ليل ونهار... نهار وليل. يا دنيا اجري فينا.. يا دنيا اجري فينا... فقلت في نفسي: رحم الله الاصحاء والمرضى صحيح ان الموسيقى ترفه عن المرضى ولكن ليس من هذا ولا في هذا الوقت.

وأخيراً وصلت المقهى الصغير واتخذت مكاني قرب شلة من أبناء البلد كانوا يتندرون أو يسخرون من عباقرة الموسيقى والغناء العربي الحديث فكان الحديث جداً طريف وهذا بعضه:

قال أحدهم: (يا أخي تصور قالت الحوادث إن ريتاهيوارث جت من اميركا لنبسطية علشان تاخذ مناظر لفلم سالومي لكن حضرات الممثلين العرب يالله يكلفوا انفسهم ينتقلوا من غرفة لغرفة ثانية طول الفلم.

وقال آخر (يا ليت لو نسمي فريد الاطرش فريد الاعمص قدما بتغنى في دموعه...)

واضاف ثالث: (لكن فريد الاطرش يقدم لي خدمة طبية كتير كويسه فأنا كل ما يصيبني إسهال باسمع له اغنية أو بشوف له فيلم وبعدها امساك على طول)

وقال رابع: الواقع إني بحب محمد عبد الوهاب لما يغني لكن بزعل منه لما يمثل.)

« وفي هذه اللحظة اعلن المذيع عن قصيدة المرحوم ابي القاسم يغنيها المطرب حليم الرومي وغنى المطرب « على رأيهم » القصيدة الثورية « إذا الشعب يوماً أراد الحياة..» فقال أحدهم: اسمعوا الاخ كيف يغني أي هذه مش ضروري تكون مارسليز العرب؟ اللي عاملها متل موال عنابا؟. فرد عليه أحدهم: ماتزعل ياخي الغايب معه عذره يمكن حنكه مخلوع

فضحكوا عاليا وضحكت معهم ثم انصرفت وهم ما زالوا يسخرون»

كوكي في المعرض

قال احدهم: شفنا شوية سفرجل من الكرك في المعرض الزراعي الصناعي لكن مفيش عندكم غيره؟

قلت: نعم يوجد سندات دين ممتاز لا تعرض إلا في المحاكم وعلى كل كان باستطاعة الغرفة التجارية في الكرك ان ترسل احد الفلاحين المهترين كنموذج لصناعة التشليح والربا التي يقوم بها كبار التجار والمرابين في الكرك

وهنا ضحك صاحبي واعتبر كلامي نكتة فمضى في طريقه.

« يوسف الكواليت »

حدثيني ...

رعاية الطفل !!

عليك ايتها الام تقع مسؤولية حياة ولدك وسعادته. ان واجبات الابوة والامومة لاقدس واجبات القيت على عاتق الانسان. وكم من الم يحز في قلب ام لانها لا تتمكن من تهيئة وسائل الراحة باجمعها لابنها او ابنتها وكيف ذلك وهي تناضل لوحدها ضد عوامل عدة اهمها البطالة وغلاء المعيشة والتشريد وخوف وعدم استقرار ثم جهل في اساليب التربية والعناية الصحية والعقلية، جهل على الرغم منها اذ آن لها ان تعلم وهي التي حرمت التعليم والحقوق الانسانية الاولية كأنها امرأة لا غير ولكن لا تيأسي ايتها الام في بلادك وغيرها من البلدان مئات ومئات من الامهات دائبات على تحسين وسائل معيشتها وتأمين حقوقهما كي يضمن لاولادهن مستقبلا سعيداً ويقمن بواجباتهن نحوهم على احسن وجه. ضعي يدك بيدهن وسيري فالنجاح حليفك. وفي الحلقات المقبلة من الباب الاول لرعاية الطفل سنشرح امر العناية بالرضيع منذ الولادة حتى بلوغه الشهرين وما قد يعترض الام في هذه الفترة من مشاكل في امر صحته وتربيته وطعامه الخ.

تذكري الامور الآتية اذا كنت على عتبة الامومة:

١ - ثقي بنفسك انك كأم ستتمكنين من التغلب على اية صعوبة قد تعترضك هذا اذا كنت جادة في قهر العقبات.

٢- امرحي مع ولدك واظهري له حبك بدون اضطراب اوحدب زائد عليه كي تدربيه على الاستقلال الذاتي والتفكير الطلق.

٣ - عامليه كانسان واحترميه كفرد.

٤ - لتكن علاقتك مع زوجك مبنية على التفاهم والاحترام والمحبة كي تنعكس هذه الصفات في علاقتكما مع ولدكما.

٥ - قد لا يوافق اهل بيتك واقاربك وحميك على طريقة عنايتك بطفلك تذكري ان ولدك هو لك وانه ليس بالامكان تحقيق رغبات الجميع.

٦ - قد تستمعين الى نصيحتين متخالفتين في معالجة مشكلة ما اصغي الى ما تظنينه صواباً ولا ترددي بين الامرين.

٧ - لتكن الصحة والحكمة والسعادة والثقة بالنفس ومحبة الاخرى والسلام في العالم اهدافك في تربيتك لولدك. اذا دربته على هذه المزايا يمكنه مجابهة المستقبل دون خوف او رعب وتكوني كأم بما انجزته من واجبات.

« رابطة اليقظة النسائية »

في المدينة الهادئة - بقيه

الالماني في لجة عارمة من المسرات. وعمد رينيه إلى فتح زجاجة من النبيذ وقدم كوباً لرفيقه فكرعه هذا مطيلا التفكير وهو يقول « يجب عليك أن تفهمني يا مسيو ليبو، كنت مضطراً أن أنفذ الخطة التي اتخذتها.. ما أفظع أن يقاتل الجندي الجندي، ومع ذلك فان هذا من النبل بمكان، إذا انتصر أحد الجنديين فمن واجب الآخر الاذعان.. هذه شرائط اللعبة.. أعتقد أنك غير مؤيد للاشقياء ولا تميل إلى الدفاع عنهم. وقد حاول رينيه أن يعترض فاضطر إلى السكوت إزاء عناد شيلر » - نعم أشقياء. أفرغ الصديقان الزجاجة الرابعة وأحس شيلر بارتخاء أعصابه بسائق رد الفعل بعد تأثره واشتداد وطأة الحر. وهكذا استسلم إلى السبات، ولما فتح عينيه الفى رينيه دائباً على تعاطي النبيذ بهدوء - حان وقت عودتنا. غير أن رينيه لم يلق بالا إلى قول شيلر وتابع صب الشراب باتزان ملحوظ - أنت لا تعرف الفرنسيين أيها الكابتن.. قد يكون ثوار انجرس الذين نسفوا الجسر، إذ لا تنقصنا الرؤوس الملتهبة بالحمية. غير أن مدينتنا الصغيرة هادئة وسكانها مسالمون وكان يجب أن لا يساء اليهم. فاجاب شيلر بنزق - نحن أصدقاء يا مسيو ليبو، ولكن لا تنسى اني قائد المدينة للسؤول عن الامن - أنا أعلم ان مهمتك خطيرة وليست هينة. غير أن سوليه لم يرتكب ذنباً وليس له أي شأن في هذه القضية. وأنت تعلم انه لم يكن هو الذي نسف الجسر - لا أدري شيئاً. كل ما في الامر أن سوليه لا يتمتع بسمعة طيبة ويرفض التسليم بالوضع الراهن. ولم أكن أنا مخدوعاً في اختياره، لقد تصرفت حسب مقتضيات اللعبة.. يجب علي أن أذهب الآن. أشكرك على نبيذك الطيب. نهض شيلر نشوان ومشى مترنحاً صوب الباب المعلق. ولما فطن إلى الوضع الذي هو عليه تحسس بيده غلاف مسدسه. - مسدسك الموزر أيها الكابتن في حوزتي، وأنصحك أن لا تستغيث، حاول شيلر الهجوم على رينيه غير أنه تراجع حين رأى المسدس مشهراً في يده - أنا أحسن الرماية وقد نلت وساماً لمهارتي فيها. مسح شيلر العرق الذي تندى به جبينه وأدرك أنه وقع في الفخ وان لرنيه علاقة وثيقة بالاشقياء.. من ذا الذي يصدق هذا، لن أنالك باذى أنا لست من الثائرين بل إنسان هادىء رزين. وكل ما أريده أن تطلق سراح انطوان. فاحتج شيلر على ذلك بقوة. من المحال أن ألبي طلبك أنا ضابط مرشح للترقية إلى رتبة ماجور. فماذا يقول الكولونيل عني غداً. ثم اتسعت حدقتاه وانفتحت عيناه وأبرقتا من النبيذ والغضب، وأحس رينيه في قرارة نفسه أنه يبغض هذا الرجل. كيف تعاطى معه الورق وشرب النبيذ على نخبه.. ونام وإياه تحت سقف واحد ... ماذا يقول الكولونيل، لا أدري. الامر لا يعنيني لماذا نعيش، نعيش لنسعد ولنتجه إلى اليمين. إلى اليسار منضوين تحت لوائك، ولماذا، ولمن، أذكر انني كنت نعجة بلهاء فجئت أنت وزدت قلبي قسوة. لا تنتظر أن أرحمك.. أريد انقاذ انطوان.. أمامك خمس دقائق أيها الكابتن. وهنا تحركت شفتا شيلر بالسباب وأجاب: سأطلق سراحه. اكتب كلمة احملها الى الليوتنانت سيلتز وتنتظرني أنت هنا. ثم أعود اليك بعد أن يسترد انطوان حريته. لا تصرخ إذ لا أحد يسمعك. فاضطرب شيلر وتوترت أعصابه ثم كتب الكلمة.. وحين خرج رينيه وأغلق الباب خلفه على الالماني، توسل اليه هذا أن لا يفضي إلى سيلتز بشيء مما جرى لئلا يضيع هو ويضع نفسه معه - سلمه رسالتي وقل له انني لم أنم ليلتي. وبعد ساعة سلم رينيه الرسالة إلى سيلتز العابس الذي كانت تعلو سحنته بقع حمراء. ولما قرأها هذا طواها وأودعها في الدرج. يسألك الكابتن متى ستعيد الحرية إلى انطوان. لقد نفذ حكم الاعدام بالرهينة. عاد رينيه إلى المغاور مضطرباً لا يدري ما الذي يعمله.. كان يود انقاذ انطوان ولكنهم قتلوه.. فهل يعيد الحرية إلى شيلر؟ ولما دخل رينيه الى المغاور الفى شيلر يبكي وهو جالس على برميل. لقد قتلوه. آسف من صميم قلبي.. قلت أنت بالأمس أن الحرب شيء مريع، لقد استبق شيلتز الوقت. بامكاننا العودة الآن. كل ما أرجوه منك أن لا تتحدث إلى أحد بما جرى، غير أن رينيه بقي جامداً في مكانه وطفق شيلر يبكي - لقد خلفت ورائي زوجة وابنة.. انت تعلم جيداً انني لم اكن مذنباً. فصمت رينيه وهجم شيلر عليه ولكنه تنكب هجومه وتفوق على خصمه بسرعة. ما بالك هل جننت سوف تعدم.. آه اتوسل اليك.. سأمنحك بعض الدراهم.. كلا انت لا تملك حق قتلي...

وتراءى لرينيه انه ابصر ثانية عيني ايفون الملتهبتين القاسيتين فاطلق النار.. واحمر للنساب في المجرى.. ولم يلبث ان اجتاز المنحدر راكضاً في محاذاة أغراس الاعناب وقد شعر انه تخفف من حمل ثقيل كما لو اجتث دفعة واحدة تلك السنوات السود.

كان شيلتز منهمكا في الكتابة ولم يلحظ مجيء رينيه ثم سمعت طلقة نارية. ولما وقف رينيه أمام القضاء ظهرت عليه أمارات الهدوء والمرح. هل أنت على بينة مما فعلت، فابتسم رينيه لهذا السؤال - اظنني اعلم. أنا اناس كبقية الناس، غارس أعناب بسيط. وانتم على وشك قتلي ولكن هذا لا يغير شيئاً من شيء، بينما خسرتم أنتم دفعة بعد دفعة ضابطين كبيرين، ثم انطلق يتحدث عن الجريمة التي ارتكبها مع قائد المدينة. ولما سأله القاضي عن الاسباب التي دفعته إلى ارتكابها قال: أنا الذي يترتب علي أن أسألكم لماذا أتيتم الينا. كنا نعيش في هدوء شامل، ألا تعلمون لماذا قتلت اثنين من الالمان؟ يريد الناس أن يعيشوا في مسرة ولكنهم حين يصيبهم العذاب يطلقون الرصاص.

كان رينيه يفكر طويلا في « ايفون » ولم يدر في خلده أنها كانت في تلك اللحظة ذاهلة اللب شاردة على ضفة نهر « اللوار » وعيناها ترنوان إلى الضباب وشفتاها تورددان بوناء، وحرقة « رينيه » حبيبي رينيه.

نابلس - « عارف العزوني »



اعلانات خليفة

خُلاصة الأخبار

اربحا — من مراسل الحوادث — حصل الاخوان المسلمون في مخيم الكرامه على ترخيص من وزارة المعارف بانشاء مدرسة أولية تضم من لا تتسع لهم وكالة الغوث. وسيباشر بتسجيل الطلاب قريباً .

وأنشأت جماعة الاخوان المسلمين في مخيم عقبة جبر مدرسة مجانية لأبناء الشهداء والجدير بالذكر أن جماعة الاخوان قامت بهذا العمل بعد أن لمست عدم الاهتمام بهؤلاء الاطفال الذين فقدوا آباءهم .

وقد قامت جماعة الاخوان ببناء المدرسة وتعيين المعلمين على نفقتها الخاصة .

عمان — علمت الحوادث انه تم نقل المستر بيرجيه مفتش الصحة في مخيمات اللاجئين في الاردن إلى خارج البلاد .

والمعروف أن الحكومة الاردنية كانت قد طالبت وكالة الاغاثة مراراً بضرورة نقله او انهاء خدماته لسببين اولهما حتى يستبدل بموظف لاجىء وثانيهما لان وزارة الشؤون لم تكن مطمئنة إلى كفاءته الأدبية وسلوكه الأخلاقي مع اللاجئين .

عمان — وصل عمان بعد ظهر امس السيدين محمد نوري السمان صاحب المطبعة الوطنية وجودت شعشاعه صاحب مطبعة الاستقلال بعد ان امضيا شهراً كاملا في فرنسا والمانيا وايطاليا لدراسة احدث وسائل الطباعة والاطلاع على الاساليب الطباعية الحديثة، تمهيداً لادخال تحسينات واسعة على المطبعة الوطنية ، ومطبعة الاستقلال .

١٠٠ مليون جنيه تخسرها اسرائيل

القاهرة — بحثت اللجنة الاقتصادية في اجتماعها الليلة الماضية النصوص النهائية لتوصيات مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل فتبين لها ان خسائر اليهود من حصار العرب لهم بلغت في مدى عام واحد نحو مائة مليون جنيه .

واستعرضت اللجنة العقوبات المطبقة في البلدان العربية على مهربي السلع الصهيونية فتبين لها ان هذه البلدان تلجأ الى الاحكام العامة لعدم وجود تشريع خاص بذلك فرأت اللجنة اقتراح مشروع القانون التالي لتطبيقه في البلاد العربية وفق انظمتها وهو :

١ — يمنع منعاً باتاً استيراد أو بيع وشراء ونقل البضائع المصدرة من اسرائيل او المعاد تصديرها منها .

٢ — كل من يستورد أو يصدر أو يبيع أو يشتري أو يهرب أو يحاول تهريب البضائع من اسرائيل أو اليها ، وهو عالم بذلك يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة واذا تبين ان عمله هذا كان بدافع اتفاق بينه وبين مؤسسات موجودة في اسرائيل أو عاملة لحسابها تطبق عليه الاحكام الخاصة بالخيانة العظمى

٣ — يعاقب بالعقوبات نفسها الاشخاص الذين يتدخلون في تلك الجرائم تدخلا فرعياً أو الذين يحاولون القيام بها

٤ — تصادر كافة البضائع والمنتجات المشار اليها في المادة الثانية كما تصادر وسائط النقل ويعتبر سائقوها متدخلين فرعيين اذا ثبت علمهم بان البضائع واردة من اسرائيل أو مصدرة اليها .

٥ — يؤخذ رأي المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل أو الدائرة التي تمارس مهامه في مصير البضائع المصادرة ووسائل نقلها .

وعلم ان هذا المشروع بقانون سيعرض على مجلس الجامعة العربية لاقراره

اخبار في سطور

عمان لمراسل الحوادث — ينتظر ان يصل الى عمان في الشهر الحالي خبير في مرض السل موفدا من المنطقة المصرية العالمية لمساعدة الحكومة في تطبيق الاتفاقية المعقودة مع النقطة الرابعة القيام بحملة لمكافحة السل في المملكة

عمان — علمت الحوادث انه سيشرع في نهاية الشهر الحالي في صرف العلاوات الفنية لاطباء وزارة الصحة

القدس — من مراسل الحوادث — تقرر ان تعقد لجنة الهدنة الاردنية اليهودية المشتركة اجتماعا صباح يوم الاربعاء القادم للبحث في المواضيع المدرجة على جدول اعمالها بعد ان توقفت اجتماعاتها منذ اوائل الشهر الماضي

القدس — من المقرر ان يصل الى القدس غدا حوالي سبعين سائح لزيارة الاماكن المقدسة في المملكة الاردنية كما سيغادر المدينة الى المنطقة اليهودية عن طريق بوابة مندلبوم حوالي خمسين سائحاً

اطباء الحكومة - بقية

السيارة حوالي ١٠٠ كيلومتر تتحمل من الوقت أكثر من خمس ساعات ! هذا إذا كان للمريض من الذين يستطيعون دفع أجرة السيارة التي لا تقل عن خمسة دنانير !

والسؤال الذي يتردد على لسان كل من في الطفيلة هو : إلى متى ستبقى هذه المدينة البعيدة بدون طبيب ؟ إننا نرجو أن يولي المسؤولين اهتمامهم هذه النواحي التي تتعلق بحياة السكان

طبعت بالمطبعة الوطنية

اخبار ★ وصور

عمان — علمت الحوادث انه من المتوقع ان تمنع الحكومة الاردنية اذاعة اغاني ليلى مراد « اليهودية » وعرض الافلام التي ظهرت فيها وذلك بسبب


ليلى مراد

تبرعها لاسرائيل بمبلغ ٥٠ الف جنيه مصري



ومن المنتظر ان تقوم مطربة اخرى بغناء وتسجيل جميع اغاني ليلى مراد


نور الهدى

لاذاعتها من المحطات العربية بعد هذا المنع وترشح الشائعات في القاهرة المطربة



صباح

شادية أو المطربة نور الهدى أو الفنانة صباح . .

وتقول رسالة من القاهرة انه من المتوقع ان تتخذ السلطات المصرية الاجراءات بطرد ليلى مراد من مصر ومصادرة اموالها بسبب تعاونها مع العدو .

وتقول الدوائر الفنية في القاهرة انه من المتوقع ان يتم قريباً طلاق الراقصة سامية جمال من المليونير الاميركي



الذي تزوجته مؤخراً وتضيف تلك الدوائر ان سامية تزوجت من المليونير




الاميركي بقصد السماح لها بالاقامة في امريكا لجمع الثروة .

وتقول الدوائر الفنية بالقاهرة انها ستعود الى قواعدها .. مع فريد الاطرش .

سرقة ٣٥٠ الف دينار - بقية

سيارات النقل

واتخذت الاجراءات أيضاً واقصي متعهد تقديم السيارات للحكومة عن العمل ويدعى « حسن الديراني » فلم تستخدم سياراته حتى يستطيع السيد عبد الهادي احضار السيارات التي يريدها للعمل واخفاء عددها

وقد استخدمت ما بين ٢٠-٢٥ سيارة في العمل بينما كانت الاجرة الشهرية تصرف لخمسين سيارة . وهنالك فرق كبير بين سعر المتعهد الاصلي ومقدار الايجار الذي دفع للسيارات التي أحضرها السيد عبد الهادي

الاقارب والاصهار !!

وبالاضافة إلى ذلك فقد عمل علي عبد الهادي على تعيين أقاربه وأنسبائه، رغم أنه لم يسبق لاحد منهم الاشتغال في مثل هذه الاعمال ، ورغم أنه لا يملك صلاحية تعيينهم بل يجب أن يعينوا من قبل الوزارة وكان عدد هؤلاء الاقارب ١٢ موظفاً أحضرهم للعمل بنفسه وأخفى أسماءهم بان ذكر اسم الشخص واسم والده دون أن يذكر اسم العائلة وهم :

جمال محمد حسين « عبد الهادي » وعين رئيساً لاحدى الورشات وصبحي عارف عبد الهادي « ذات الوظيفة » وصبحي محمد أبو ناعمة نسيب المهندس وعين كاتباً وجودت نجيب عبد الهادي « كاتب » وابراهيم رشدي عبد الهادي « وعين مساحاً » مع انه لم يعمل مساحاً مطلقاً وسعيد الراشد عبد الهادي « رئيس ورشة » ومحروم من الحقوق المدنية ، وخليل عبد الهادي « رئيس ورشة » ومحمد الناجى عبد الهادي « مراقب » ونهاد عبد الهادي « كاتب » وعمره ٧٥ سنة ونصوح عبد عبد القادر عبد الهادي « كاتب » وعطا محمود ابو النصر عبد الهادي « وعين مساحاً » ولم يداوم في عمله وكان يتقاضى راتبه كاملا

بطاقات مزيفة ! !

ولم يكن رؤساء الورش من أقرباء المهندس يسجلون اسماء عمالهم على الاوراق الرسمية وانما على اوراق عادية — وكانوا في نهاية الشهر يسجلون عمالهم في جدول اليوميات الرسمي حتى يتسنى لهم زيادة عدد اسماء العمال المزيفة وتبقى البطاقات اليومية بدون اصدار حتى ينتهي الشهر لتتفق ارقامها بالتسلسل مع ارقام بطاقات الاسماء المزيفة

التقارير اليومية

وبناء على ترتيب « السرقة » هذا فقد الغى المهندس علي عبد الهادي نظام كتابة التقارير اليومية التي بموجبها يظهر مقدار العمل المنجز يومياً مع عدد العمال وتصنيف اجورهم مع تكاليف وحدة العمل المنجز الذي بموجبه يستطيع المهندس معرفة عما اذا كان العمل جاريا بصورة مرضية أم لا ومقدار ما انجز من العمل حتى ذلك التاريخ

الموظفون القدماء ؟

وكانت دائرة الاشغال قد نقلت بعض الموظفين القدماء من مختلف المناطق للعمل في منطقة السيد عبد الهادي ، وقد استعمل مع هؤلاء الضغط والتهديد حتى اضطر بعضهم الى ترك العمل وابعد البعض الآخر عن مكان العمل وذلك بسبب نزاهتهم وحرصهم على العمل بدقة .

الخشب والحديد والاسمنت

واستحضر المهندس عبد الهادي كمية من الاسمنت والحديد والخشب لاجل العمل كانت تكفي لانشاء ثلاث طرق كالطريق المسؤول عنها ، وما هذا إلا من أجل التصرف بها ، وكان يجري بيع هذه الزيادة تدريجياً .

والمفرقعات !!

وكان تصريف المفرقعات يجري من قبل المهندس المسؤول دون بيان يومي بكيفية صرف الكمية المستعملة حسب التقارير الرسمية لتصريف المفرقعات طبق نظام الدائرة ، وهناك كميات كبيرة استحضرت وبيعت بطرق ثابتة .

بيع الخيام ...

واستحضر عدد كبير من الخيام من وكالة الغوث والصليب الاحمر من أجل العمال إلا أن المهندس باع ما يقرب من ثلثها

ضبط متلبساً !!

وتمكن أحد الموظفين من تفتيش ورشة سعيد الراشد (عبد الهادي) ولدى تفتيشه ضبطت في حيازته ٥٢ بطاقة عمل باسماء مزيفة ، وأبلغ ذلك الموظف وكيل وزارة الاشغال هذا الحادث ، فلم يتخذ « عطوفته » أي إجراء ضد رئيس الورشة كونه ابن عم المهندس المسؤول وشريكه في ذلك .

خيمة الغرام

وكان المهندس المسؤول « خيمة خاصة » يقضي فيها ساعات الانس مع بعض النساء .

هذا والمعروف أن هذه القضية أخذت دوراً مهما في الاوساط الرسمية والشعبية وقد مضى عليها ما يزيد على السنة وهي معلقة دون البت فيها . ومن المتوقع أن تتابع القضية بشكل جدي من جديد إذ انه من سياسة الحكومة الرشيدة تطهير الفساد الذي يعم بعض الوزارات في البلاد .

وعلمت الحوادث من مصدر رسمي ان التحقيق اثبت بعض التصرفات الاخرى التي ارتكبها السيد عبد الهادي ولم يشار اليها في مذكرة المخبر وهي على جانب كبير من الاهمية .

سكرتير السفارة

الاميركية بعمان

عمان — يغادر عمان في نهاية شهر ايلول الجاري المستر فريتزلان السكرتير الاول في السفارة الاميركية في عمان قاصداً الى الولايات المتحدة لقضاء اجازته فيها قبل نقله الى منصب آخر في السلك السياسي الاميركي

الموسم الدراسي

عمان — علمت الحوادث ان وزارة المعارف اخذت تستعد استعداداً شاملا لافتتاح الموسم الدراسي في مطلع العام الدراسي المقبل في بداية شهر تشرين الاول القادم ، وهي تستعد لتأمين الصفوف اللازمة لاكبر عدد ممكن من الطلاب الذين سيجري تسجيلهم هذا العام في الصف الابتدائي الاول . وعلمت الحوادث ايضاً ان وزارة المعارف اعدت عدداً لا بأس به من الابنية الجديدة لاستخدامها كمدارس في العام المقبل .

اعلان

يطلب الجيش العربي الاردني متعهد لتقديم لوازم حديدية مختلفة وصاج وقماش خاكي ، فعلى ذوي الاختصاص مراجعة مكتب عطاءات الجيش العربي في رئاسة الاركان الحصول على التفصيلات اللازمة .

موعد فتح العطاءات بتمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٣-٩-٥٢ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقاً .

لجنة عطاءات الجيش العربي

وزارة الدفاع